

Methods of Addressing Family Affairs on Sawtaha Magazine Website: An Analytical Study

أساليب تناول موقع مجلة صوتها لشؤون الأسرة: دراسة تحليلية.

Ann Salah Hussein Murad *1،

Prof. Dr. Hussein Ali Ibrahim Al-Falahi*2,
Al-Iraqia University – College of Media *2+1

أن صلاح حسين مراد*1

أ.د حسين علي ابراهيم الفلاحي*2
كلية الإعلام – الجامعة العراقية *1+2

ABSTRACT

This research highlights the methods used by "Sawtaha" magazine website in addressing family affairs during a specific period. The research problem stems from a primary question: What are the methods used by the website to tackle family issues? The study aims to identify these methods accurately and reveal the origins of the information relied upon in the presentation. Belonging to descriptive research, it adopts a descriptive-analytical survey methodology. To achieve its objectives, the researcher utilized a content analysis tool embodied in a post-content analysis form. The study reached significant results, including identifying (10) main categories of family affair presentation methods, which showed varying presence across the site. Furthermore, (18) sub-categories regarding information origins were identified, reflecting the comprehensive sources and diverse journalistic formats adopted by the magazine in addressing contemporary family issues.

الخلاصة:

يسلط هذا البحث الضوء على أساليب تناول موقع مجلة "صوتها" لشؤون الأسرة خلال مدة زمنية محددة، حيث انطلقت مشكلته من تساؤل رئيس مفاده: ما أساليب تناول الموقع لشؤون الأسرة؟ وسعى البحث إلى تحقيق أهداف محورية أبرزها تحديد تلك الأساليب بدقة والكشف عن منشأ المعلومات المعتمد عليها في الطرح. ينتمي البحث إلى نمط البحوث الوصفية، واعتمد منهج المسح الوصفي التحليلي، ولتحقيق غاياته استخدم الباحث أداة تحليل المضمون التي تجسدت في استمارة تحليل المضمون البعدي. وتوصل البحث لنتائج هامة منها تحديد (10) فئات رئيسة تتعلق بأساليب تناول شؤون الأسرة، والتي أظهرت تفاوتاً في حضور موضوعاتها بالموقع، كما تم حصر (18) فئة فرعية لمنشأ المعلومات توزعت على المحتوى المذكور، مما يعكس شمولية المصادر وتنوع القوالب الصحفية التي تتبناها المجلة في معالجة القضايا الأسرية المعاصرة.

الكلمات المفتاحية:

شؤون الأسرة، المجلات النسائية، تحليل المضمون، الإعلام الرقمي، أساليب التناول الصحفي.

Keywords:

Family Affairs, Women's Magazines, Content Analysis, Digital Media, Journalistic Treatment Methods.

Received

استلام البحث

2/6/2025

Accepted

قبول النشر

4 /9/2025

Published online

النشر الإلكتروني

15/4/2026

مقدمة:

تُعد الأسرة الوحدة الأساسية في بناء المجتمع، وتشكل الأسرة العربية ركيزة للهوية الثقافية والاجتماعية رغم التحولات المعاصرة، ولوسائل الإعلام دوراً هاماً في تسليط الضوء على موضوعات شؤون الأسرة ومشكلاتها ومناقشتها، بل وطرح حلول لها لدعم ومساندة الأسر وتقديم المشورة لهم، وذلك من منطلق مسؤوليتها الاجتماعية تجاه المجتمع لتقويم الانحرافات ودفع الآثار السلبية الناتجة عن تلك المشكلات، وغرس القيم التي تعتبر الدرع الواقي لمواجهة أي تهديدات للأمن الاجتماعي الأسري. ومع تطور الإعلام الرقمي وتعدد المواقع الإلكترونية، برزت مواقع المجالات النسائية العربية كمصادر بديلة مؤثرة تؤدي دوراً مهماً في عملية التوجيه والتثقيف، وفي تناول موضوعات شؤون الأسرة، وتحديدًا حقوق المرأة وتمكينها.

وفي هذا السياق قامت الباحثة بإجراء هذه الدراسة حول أساليب تناول موقع مجلة صوتها لشؤون الأسرة والإجابة على تساؤلات البحث وتحقيق أهدافه، كما اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي، وكانت مدة إجراء البحث عاماً كاملاً من ٢٠٢٤/١/١م إلى ٢٠٢٤/١٢/٣١م، وبالتالي تضمن البحث ثلاثة مباحث، المبحث الأول: منهجية البحث، والمبحث الثاني: مواقع المجالات النسائية وشؤون الأسرة في المجالات النسائية، والمبحث الثالث نتائج الدراسة التحليلية والاستنتاجات والتوصيات والمراجع التي تم الاعتماد عليها في البحث.

المبحث الأول: منهجية البحث

أولاً: مشكلة البحث:

تنتقل مشكلة البحث من تساؤل رئيس حول أساليب تناول موقع مجلة صوتها لشؤون الأسرة، خلال فترة زمنية محددة، ويتفرع من السؤال الرئيس تساؤلات فرعية:

١. ما أساليب التي قُدمت في تناول شؤون الأسرة عبر الموقع عينة البحث؟.
٢. ما أسلوب التناول الذي حظي باهتمام وتركيز نسبي من بين أساليب التناول التي حُددت لتناول شؤون الأسرة في الموقع عينة البحث؟.
٣. ما الموضوعات التي تم التركيز عليها ضمن كل أسلوب من أساليب التناول التي حددت في معالجة شؤون الأسرة في الموقع عينة البحث؟.
٤. ما المصادر التي استخدمت في تناول شؤون الأسرة في الموقع العينة البحث؟.
٥. ما منشأ المعلومات التي اعتمد عليها من قبل الموقع عينة البحث؟.

ثانياً: أهمية البحث: تستند أهمية البحث إلى ما يلي:

أ- الأهمية المجتمعية:

يُثري البحث معرفة الجمهور باختلاف توجهاته وقناعاته، إذ تبيّن نتائج طبيعة أساليب تناول شؤون الأسرة في موقع مجلة صوتها، والمجالات والمحاور التي تم التركيز عليها بشكل واسع من قبل موقع عينة البحث في الموضوعات التي انطوت على شؤون الأسرة، والمحاور التي حظيت باهتمام نسبي، فضلاً عن الموضوعات التي نالت عناية واسعة ضمن كل محور من المحاور التي حُددت لتناول شؤون الأسرة في الموقع المشار إليه.

ب- الأهمية العلمية:

يسهم البحث في إضافة مادة علمية جديدة تُثري المكتبة العلمية في هذا الجانب، عن طريق ما تضيفه نتائجه إلى التراث العلمي من الأبحاث في هذا المجال؛ لاسيما وأن موضوع البحث جديد ولم يتم تناوله مسبقاً من قبل الباحثين، حيث وجدت الباحثة محدودية في البحوث والدراسات السابقة في هذا المجال.

ثالثاً: أهداف البحث: يسعى البحث إلى تحقيق مجموعة من الأهداف تتمثل بالآتي:

١. معرفة أساليب التناول التي قدمت في تناول شؤون الأسرة عبر الموقع عينة البحث.

٢. تحديد أسلوب التناول الذي حظي باهتمام نسبي من بين أساليب التناول التي حُددت لتناول شؤون الأسرة في الموقع عينة البحث.
٣. الكشف عن موضوعات شؤون الأسرة التي تم التركيز عليها ضمن كل أسلوب من أساليب التناول التي حددت في الموقع عينة البحث.
٤. معرفة المصادر التي استخدمت لتناول شؤون الأسرة في الموقع العينة البحث.
٥. الكشف عن منشأ المعلومات التي اعتمد عليها في تناول شؤون الأسرة.

رابعاً: حدود البحث ومجالاته:

يُعد تحديد مجالات البحث خطوة مكملة للمضي في عملية البحث على وفق خطوات منسقة ومنظمة، وتتمثل تلك المجالات حسب نوع الدراسة ومنهجها كما يأتي:

١. **المجال المكاني:** يتمثل الحدود المكانية للبحث في موقع مجلة صوتها.
٢. **المجال الزماني:** يتمثل المجال الزماني في تحديد المدة التحليلية للبحث، والتي امتدت من (٢٠٢٤/١٢/٣١) إلى (٢٠٢٤/١/١).
٣. **المجال الموضوعي:** يتمثل المجال الموضوعي في تناول أساليب تناول شؤون الأسرة في موقع مجلة صوتها.

خامساً: مجتمع البحث وعينته:

يعرف مجتمع البحث بأنه "المجموعة الكاملة أو مجموع المفردات التي تستهدف الباحثة دراستها بغرض الوصول إلى نتائج علمية"^(١). ويتمثل مجتمع البحث في المواقع الإلكترونية للمجلات النسائية، وتم اختيار عينة عمدية من هذا المجتمع، متمثلة في موقع مجلة "صوتها"، نظراً لما تتصف به من سمات عامة تمثل المجتمع، فضلاً عن تنوع الموضوعات شؤون الأسرة التي تتناولها، واستخدمت الباحثة أسلوب الحصر الشامل لتحليل جميع المواد التي تناولت شؤون الأسرة، والتي بلغ عددها (٢٠٣) مادة، وذلك حرصاً على دقة النتائج وقيمتها العلمية، وتقديراً لتجاهل أي محتوى إعلامي مهم يخدم أهداف البحث ويجب عن تساؤلاته.

سادساً: نوع البحث ومنهجه:

يعرف البحث بأنه "مجموعة من القواعد العلمية المستخدمة للوصول إلى الحقيقة في العلم"^(٢)، ويُقصد بالمنهج في المنظور العلمي: "مجموعة الطرق والأدوات والإجراءات التي تُستخدم في الدراسة العلمية لظاهرة أو موضوع معين"، وهو ما يُعبر عنه بالمصطلح الإنجليزي (Methodology)^(٣)، ويُعد هذا البحث من البحوث الوصفية التي تسعى إلى اكتشاف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحديد عناصرها ومكوناتها، وبيان العلاقات القائمة بينها من جهة، وبين الظواهر المرتبطة بها من جهة أخرى. وبناءً على طبيعة البحث، ومن ثم تم اعتماد منهج المسح الوصفي التحليلي، كونه الأنسب لتحقيق أهداف الدراسة.

سابعاً: التعريف بالمصطلحات:

١. **أسلوب تقديم المعلومات:** يشير إلى استخدام النصوص الصحفية في مواقع المجلات النسائية لعرض معلومات مباشرة وحقائق موثوقة حول شؤون الأسرة، دون إبداء آراء شخصية أو تحليلات معمقة.
٢. **الأسلوب التحذيري:** يتمثل في تقديم محتوى يهدف إلى تحذير القراء من مخاطر أو تحديات معينة متعلقة بشؤون الأسرة، مثل التحذير من العنف الأسري.

(١) محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، (بيروت: عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٤م)، ص ١٣.

(٢) عامر إبراهيم قنديلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية (عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨م)، ص ٤٠.

(٣) حسين علي إبراهيم الفلاحي، أساسيات البحث العلمي ومناهجه في الدراسات الإعلامية، (العين: دار الكتاب الجامعي، ٢٠١٨م)، ص ٣٦٣.

٣. **الأسلوب التوجيهي:** يتمثل في تقديم محتوى يهدف إلى توعية القراء بموضوعات وموضوعات شؤون الأسرة، وتوجيههم نحو سلوكيات وأنماط حياة إيجابية، مثل تقديم نصائح تربوية.

٤. **أسلوب عرض الحقائق:** يعتمد على تقديم الوقائع المجردة والمعلومات المدعومة بأدلة دون تدخل ذاتي من الكاتب، لضمان موضوعية المحتوى في القضايا الأسرية.

٥. **الأسلوب الاستفهامي:** يتمثل في تقديم القضايا الأسرية بأسلوب التساؤل أو الحوار مع القارئ، مما يعزز التفاعل ويحث على التفكير والنقاش حول المواضيع المطروحة.

٦. **الأسلوب القصصي:** يقوم على استخدام السرد القصصي لنقل تجارب شخصية أو حالات واقعية متعلقة بشؤون الأسرة، مما يجعل المحتوى أكثر جذبًا وتأثيرًا على الجمهور المستهدف.

٧. **الأسلوب التحليلي:** تضمن تقديم محتوى يعتمد على تحليل القضايا الأسرية من زوايا متعددة، مع استخدام الإحصائيات والبيانات والتفسيرات العلمية لتعزيز الفهم العميق للمشكلة.

٨. **أسلوب المطالبات:** يتمثل في تقديم مقالات أو تقارير تدعو إلى تغيير اجتماعي أو قانوني فيما يخص القضايا الأسرية، مثل المطالبة بحقوق المرأة في الأسرة أو تحسين القوانين المتعلقة بحضانة الأطفال.

٩. **الأسلوب الدعائي:** يستخدم عند توظيف المحتوى الإعلامي لترويج أفكار أو منتجات أو خدمات متعلقة بشؤون الأسرة، حيث يكون الهدف الأساسي هو التأثير على آراء الجمهور بدلاً من تقديم معلومات محايدة.

١٠. **الأسلوب الاستنتاجي:** الطريقة التي تبدأ بها مواقع المجالات النسائية في معالجة مواضيع الأسرة بتقديم أفكار أو قواعد عامة حولها، ثم تطبيقها على أمثلة أو مواقف أسرية محددة، بهدف الوصول إلى استنتاجات أو نصائح عملية يستفيد منها القراء في حياتهم الأسرية.

ثامناً: الدراسات السابقة

1. **دراسة حسن وحسن (٢٠٢٥) (١):** هدفت الدراسة إلى تتبّع تطور الصحافة المتخصصة في مدينة كربلاء، من خلال تحليل وصفي تحليلي لمحتوى مجلة "القوارير" بوصفها نموذجاً إعلامياً يعنى بقضايا المرأة. اعتمدت الدراسة على منهج تحليل المضمون وطبقت أدواتها على (٣١) عدداً من المجلة خلال الفترة الممتدة من ١ حزيران ٢٠١٧ إلى ١ أيار ٢٠٢١. وأظهرت النتائج تركيز المجلة على قضايا المساواة بين الجنسين في مجالي التعليم والعمل، إلى جانب الاهتمام بالصحة والتوعية ضد العنف الموجه للمرأة، في مقابل تراجع تناول موضوعات مثل الطلاق والعنوسة، كما أبرزت الدراسة دور المجلة في دعم موضوعات شؤون الأسرة من خلال تناول موضوعات ذات طابع تربوي وتنموي.

2. **دراسة خضير (٢٠٢١) (٢):** سلطت الدراسة الضوء على صورة الرجل في المواقع الإلكترونية للمجلات النسائية العربية، من خلال تحليل محتوى موقعي مجلتي "لها" السعودية و"حواء" المصرية. استخدمت الدراسة منهج المسح الوصفي التحليلي، وأداة تحليل المضمون بأسلوب الحصر الشامل. وكشفت النتائج أن صورة الرجل في المجلتين اتسمت في الغالب بالسلبية، لا سيما في موضوعات الخيانة الزوجية أو العداء للمرأة، مع تباين في درجة الموثوقية والمصادر بين الموقعين. كما أظهرت الدراسة أن الصورة الإيجابية كانت محدودة واقتصرت على أدوار الأب أو الأخ أو الابن.

(١) إسرائ شاكز حسن، عدنان حردان حسن، تطور الصحافة النسائية المتخصصة في العتبة الحسينية المقدسة دراسة تحليلية لمجلة القوارير للفترة (٢٠١٧/٦/١-٢٠٢١/٥/١)، مجلة السبب، المجلد الحادي عشر العدد الأول- الجزء الأول، العراق، الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة: مركز كربلاء للدراسات والبحوث، ٢٠٢٥م، ص ١٠٠-١٠١.

(٢) الهام حميد خضير، صورة الرجل في المواقع الإلكترونية للمجلات النسائية العربية / دراسة تحليلية في موقعي مجلتي لها السعودية وحواء المصرية للفترة من ٢٠١٩/١/٨م إلى ٢٠٢٠/١/١م، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة العراقية كلية الإعلام قسم الصحافة ٢٠٢١م.

3. دراسة عودة والسراج (٢٠٢٠)^(١): استهدفت هذه الدراسة تقييم تصورات الأكاديميات العربيات للصحافة النسوية العربية من حيث تناولها لقضايا المرأة. اعتمدت الدراسة على منهج المسح وتوزيع استبيانات على (٤٠٠) مفردة من العراق، مصر، الإمارات، ولبنان. وأظهرت النتائج أن الصحافة النسوية تميل إلى تقديم المرأة كمستهلك، من خلال التركيز على موضوعات الجمال والموضة، في مقابل ضعف التغطية للقضايا الجوهرية. كما بينت النتائج تقارب مستويات المقروئية بين النسخة الورقية والإلكترونية، مع ميل أكبر للصفحات النسوية ضمن الصحف العامة اليومية.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

عكست الدراسات السابقة تنوعاً في الزوايا البحثية والأساليب المنهجية، حيث تناولت عدداً من القضايا المتصلة بالأسرة والمرأة في المجلات النسائية، مع تفاوت في طبيعة الطرح بين الوسائل الورقية والإلكترونية. وساعدت الدراسات السابقة الباحثة في صياغة المشكلة البحثية وتساؤلاتها وأهدافها وقدمت أساساً معرفياً ومنهجياً مهماً للبحث، كما أفادت الباحثة في تحديد الفجوة البحثية، بالتأكيد على السبق في البحث في أساليب تناول شؤون الأسرة في مواقع المجلات النسائية، وهو ما يضيف قيمة علمية على هذه الدراسة.

المبحث الثاني: مواقع المجلات النسائية وأساليب تناول شؤون الأسرة

أولاً: مفهوم المجلات النسائية

تعرف الصحافة النسائية بشكل عام على أنها: الصحافة التي تعالج شؤون المرأة ومشكلاتها وقضاياها حتى لو عمل بها وأصدرها رجال وهي ليست الصحافة التي تملكها أو تعمل بها النساء وتعالج الأمور العامة. ووفق هذا التعريف تقسم الصحافة النسائية إلى^(١):

١- الصحافة النسائية العامة: ويقصد بها النشاط الصحفي الذي يقوم على أساس إصدار الجرائد والمجلات التي توجه إلى جمهور عام يشمل قطاع النساء إلى جانب قطاعات أخرى والتي تجمع ما بين المضمون النسوي المتخصص المعالج لقضايا المرأة المختلفة العامة والخاصة والقضايا العامة.

٢- الصحافة النسائية المتخصصة: وتعني النشاط الصحفي الذي يقوم على أساس إصدار الجرائد والمجلات التي توجه إلى جمهور يتسم بالتجانس هو قطاع النساء وتحمل مضموناً نسوياً متجانساً متخصصاً بقضايا المرأة.

أما المجلات النسائية: فهي نوع من الصحافة النسائية المتخصصة التي تهتم بشؤون المرأة وقضاياها وأخبارها، وتهتم هذه النوعية من المجلات المتخصصة بالموضوعات الشاملة التي تتعلق بالمرأة والأسرة، وكذلك تهتم بالموضوعات الاجتماعية، كما تتناول كافة المجالات التي تهتم المرأة في أي موقع وتصدر بصورة أسبوعية أو شهرية أو فصلية^(٢). ويعرفها كذلك الدكتور محمود أدهم بأنها: مطبوع يتكون من عدد مناسب من الصفحات المثبتة ذات الأحجام القياسية، ويغلف بورق أكثر سمكاً، ويصدر دورياً في مواعيد محددة وثابتة أسبوعياً في أكثر الأحوال أو شهرياً أو فصلياً، يتضمن مادة متنوعة ومصورة، تكون مناسبة لقرائها وفكرهم واتجاهاتهم،

(١) صباح جاسم عودة، شكرية كوكز خضر السراج، مستويات تقييم الأكاديميات العربيات للصحافة النسوية في معالجتها لقضايا المرأة: دراسة ميدانية لعينة من الأكاديميات في العراق، مصر، الإمارات، لبنان، آداب الفراهيدي، مج ١٢، ع ٤٣، جامعة تكريت: كلية الآداب، ٢٠٢٠م، ص ٣٢٩-٣٠٤.

(٢) شكرية كوكز السراج، التغطية الصحفية لموضوعات المرأة في الصحافة العراقية بعد أحداث ٢٠٠٣: دراسة تحليلية في عينة من صحف بغداد، مجلة كلية الآداب، ع ٩٣، ٢٠١٠م، ص ٤٧٣.

(٣) محمد زين عبد الرحمن رستم صورة المرأة المصرية في المجلات النسائية العربية واتجاهات الطالبات الجامعيات العربيات نحوها، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، مركز بحوث الرأي العام، مج ٧، ع ١، يونيو ٢٠٠٦م، ص ٢٩٥-٢٩٦.

بهدف إعلامهم بما يدور وتنميتهم ثقافياً ومجتمعياً دون تجاهل لتسليتهم وتحقيق الربح للناشرين^(١). للناشرين^(١).

ثانياً: شؤون الأسرة في المجالات النسائية

تعد الأسرة هي المدرسة الأولى التي ينشأ ويتربى بها الفرد ويكتسب منها القيم المجتمعية لأنها مسئولة عن تنشئة وتربية أبنائها على فهم الحقوق والواجبات وإدراك العلاقة بينهما، والمساواة بين الذكور والإناث في المعاملات، ومناقشة أحوال ومشكلات الأسرة بأسلوب يتيح الفرصة لتبادل الآراء والأفكار بين جميع أفراد الأسرة^(٢). كما أن الأسرة مؤسسة اجتماعية مصغرة تمثل الهيكل الأول لأوسع دوائر صنع القرار المجتمعي انتشاراً، ومن خلالها يمكن رصد التقدم نحو النهوض بالمرأة وتعزيز دورها، ليس فقط على مستوى الأسرة، بل على مستوى المجتمع العام كذلك^(٣).

وفي هذا الإطار تشير الأدبيات العلمية إلى تركيز بعض المجالات النسائية الرقمية، في تناولها لقضايا المرأة والأسرة على أسلوب التوجيه وتقديم النصائح التربوية والاجتماعية والصحية، بالإضافة إلى التركيز على القضايا المعاصرة مثل التوازن بين العمل والحياة الأسرية، واستخدام التكنولوجيا بطريقة إيجابية داخل الأسرة، وقد حققت هذه المجالات انتشاراً واسعاً بفضل أساليبها التفاعلية على وسائل التواصل الاجتماعي، ما جعلها منصة رئيسية لتشكيل الوعي المجتمعي^(٤). وتحرص كذلك المجالات النسائية في تناولها لموضوعات وقضايا شؤون الأسرة على الاستعانة بخبراء لحل هذه القضايا والمشكلات، وخلق روح التفاهم داخل الأسرة، كما تقدم موضوعات توعية للمرأة وذلك للتعرف على كيفية تعامل الأم والأب مع أبنائهم في مرحلة المراهقة، وتقدم موضوعات عن كيفية اختيار شريك الحياة والتعامل معه في فترة الخطوبة وذلك في إطار قيم المجتمع، وتقدم موضوعات للمرأة التي تكون في فترة الحمل وكيفية الاهتمام بطفلها في مرحلة الطفولة، كما تهتم المجالات النسائية كذلك مضمون يتعلق بشؤون المرأة العاملة، وحق المرأة المشاركة في اتخاذ القرار ودورها المؤثر في ميدان العمل وتقديم النماذج المشرفة والناجحة في المجتمع، كقدوة حسنة للقارئات^(٥). وذلك من منطلق أن المرأة أصبحت متعلمة وشريكة في بناء المجتمع مثل الرجل، وبالتالي يجب أن تساهم مجالات المرأة العربية والمواقع النسائية المتخصصة والجروبات النسائية في تبصير النساء بحقوقهن، وتوعيتهن بكيفية الحفاظ على أسرهن ورعاية أبنائهن، وتثقيفهن جيداً من خلال الموضوعات الجادة التي تتناول قصص نجاح مشرفة للسيدات، وأن يقوم القائمون بالاتصال في الوسائل الإعلامية التقليدية والبديلة بكتابة موضوعات تتمحور حول تعريف النساء بأهمية دورهن في المجتمع^(٦).

(١) محمود أدهم، التعريف بالمجلة - ماهيتها، مقدمتها، مادتها، خصائصها، (القاهرة، دار الثقافة للطباعة والنشر، ١٩٨٥م)، ص ٣٧.

(٢) سهير محمد حوالة وسمير عبد الحميد القطب تمكين المرأة المصرية لتفعيل مشاركتها التنموية في سياق الألفية الإنمائية إستراتيجية تربوية مقترحة"، مجلة كلية التربية، العدد ٦٥، الجزء الثاني جامعة المنصورة كلية التربية سبتمبر ٢٠٠٧م، ص ٨١.

(٣) ناهد رمزي، المرأة والإعلام في عالم متغير، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠١م)، ص ٢١٣.

(٤) محمد عبداللطيف عبدالمعطي محمد، معالجة قضايا المرأة المصرية بالمواقع والصفحات النسائية الإلكترونية في إطار رؤية مصر ٢٠٣٠: دراسة تحليلية، المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ع ٢٤، ديسمبر ٢٠٢٢، ص ٤٣٥ - ٥١٣.

(٥) أسماء حمدي عبدالحميد فتدليل، أطر تقديم صورة المرأة والأسرة الخليجية في الإعلام الخليجي: دراسة تحليلية لعينة من المجالات والمواقع الإلكترونية المتخصصة والجروبات النسائية على موقع الفيسبوك، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، جامعة الأهرام الكندية، ع ٢٠، مارس ٢٠١٨م، ص ١١٧-١٢١.

(٦) إسراء محمد صبري البلاسي، توظيف التكنولوجيا الرقمية بالمواقع الإلكترونية المتخصصة لقضايا تمكين المرأة: دراسة تطبيقية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الزقازيق: كلية الآداب، ٢٠٢٤، ص ١١٦.

المبحث الثالث: نتائج الدراسة التحليلية لأساليب تناول شؤون الأسرة في موقع مجلة صوتها

يعد تحليل المضمون في هذا المبحث الأداة الجوهرية للكشف عن طبيعة الرسائل الاتصالية التي يبثها موقع مجلة "صوتها" للأسرة؛ إذ يسعى الباحث هنا للإجابة عن تساؤل (ماذا قيل؟) عبر تفكيك المادة الصحفية إلى فئات كمية وكيفية قابلة للقياس. ويركز هذا القسم على رصد "أساليب التناول" التي تعكس السياسة التحريرية للموقع وكيفية صياغته للقضايا الأسرية، سواء كانت بأساليب إخبارية، توجيهية، أو تحليلية. إن فئات المضمون هنا لا تصف الموضوعات فحسب، بل تكشف عن الاستراتيجية الاتصالية التي تتبعها المجلة في مخاطبة جمهورها وتشكيل وعيهم تجاه شؤون الأسرة المعاصرة.

فئات المضمون (ماذا قيل؟) وتفسير النتائج لموقع مجلة صوتها الإلكتروني الخاصة بأساليب تناول شؤون الأسرة:

(١) الفئات الرئيسية لأساليب تناول شؤون الأسرة، والتي تتضمن مجموعة من الفئات الفرعية وكما يأتي:

المرتبة	مجلة صوتها		الفئات الرئيسية لأساليب التناول	ت
	النسبة المئوية	التكرار		
الأولى	٢٩.٩٥%	٢٠١	أسلوب تقديم المعلومات	١
الثانية	٢٢.٩٥%	١٥٤	أسلوب عرض الحقائق	٢
الثالثة	٩.٩٩%	٦٧	أسلوب مطالبات	٣
الرابعة	٩.٨٤%	٦٦	الأسلوب التحذيري	٤
الخامسة	٩.٣٩%	٦٣	الأسلوب الاستنتاجي	٥
السادسة	٨.٠٥%	٥٤	الأسلوب التحليلي	٦
السابعة	٦.٤١%	٤٣	الأسلوب التوجيهي	٧
الثامنة	١.٦٤%	١١	الأسلوب القصصي	٨
التاسعة	٠.٨٩%	٦	الأسلوب الاستفهامي	٩
التاسعة	٠.٨٩%	٦	الأسلوب الدعائي	١٠
	١٠٠%	٦٧١	المجموع	

يوضح جدول (١) أن أسلوب (تقديم المعلومات) تصدر أساليب التناول الصحفي لشؤون الأسرة بموقع مجلة "صوتها" حيث سجل أعلى التكرارات وبلغت (٢٠١) وبنسبة قدرها (٢٩.٩٥%)، وتشير إلى أن الأولوية القصوى للمجلة هي تزويد القارئ بالمعلومات والمعارف الأساسية المتعلقة بموضوعات شؤون الأسرة، وهو ما يعزز التوجه الإخباري للمجلة، ويعكس كذلك دورها التثقيفي القائم على المعرفة ونقل المعلومات للجمهور، تلتها في المرتبة الثانية فئة "أسلوب عرض الحقائق" بعد أن سجلت (١٥٤) تكراراً، ونسبة قدرها (٢٢.٩٥%) وتُعد نسبة مرتفعة تعكس أولويات مجلة صوتها في تقديم القضايا الأسرية مستندة إلى معطيات، وحقائق، وإحصاءات، وبيانات رسمية، لتقديم صورة حقيقية عن الواقع الأسري، وخاصة في العراق، بينما تظهر بقية الأساليب بحضور أقل بكثير، حيث جاءت فئة "أسلوب مطالبات" بالمرتبة الثالثة، بعد

أن سجلت (٦٧) تكراراً، ونسبة قدرها (٩.٩٩%)، وتظهر هذه النسبة تجاوز المجلة مجرد عرض المعلومات والحقائق لتدعو إلى تغيير أو تحسين في الأوضاع المتعلقة بالأسرة، يليها فئة "الأسلوب التحذيري" في المرتبة الرابعة بعد أن سجلت (٦٦) تكرارات ونسبة قدرها (٩.٨٤%)، وتظهر اعتماد الموقع على الإشارة والتنبيه للمخاطر والتحديات المتعددة التي تحيط بالأسرة، معتمدة في ذلك على البيانات والإحصاءات الرسمية وخاصة التي تطلقها الجهات والمنظمات الحكومية وخاصة العراقية والدولية فيما يخص الأسرة.

وتظهر النتائج توزع الأساليب الأخرى بنسب ضعيفة ومتفاوتة، ففي المرتبة الخامسة حلت فئة "الأسلوب الاستنتاجي" بعد أن سجلت (٦٣) تكرارات، ونسبة قدرها (٩.٣٩%)، وفي المرتبة السادسة في هذا الجدول حلت فئة "الأسلوب التحليلي" بعد أن سجلت (٥٤) تكرارات، ونسبة قدرها (٨.٠٥%)، وفي المرتبة السابعة في هذا الجدول حلت فئة "الأسلوب التوجيهي" بعد أن سجل (٤٣) تكراراً، ونسبة قدرها (٦.٤١%)، وفي المرتبة الثامنة في هذا الجدول حلت فئة "الأسلوب القصصي" بعد أن سجلت (١١) تكرارات، ونسبة قدرها (١.٦٤%)، وفي المرتبة التاسعة والأخيرة حلت كلاً من فئة "الأسلوب الاستفهامي"، و فئة "الأسلوب الدعائي" بعد أن سجلت (٦) تكرارات، ونسبة قدرها (٠.٨٩%) لكل منهما، ويشير ضعف اعتماد مجلة صوتها على الأساليب الاستفهامية والتوجيهية والتحليلية والقصصية تركيزاً أكبر على نقل الواقع، ورفع وعي القارئ بالتحديات والمشكلات القائمة، أكثر من تحليله أو التفاعل معه أو تقديم إرشاد مباشر حوله، وهذا التوجه يعكس طبيعة المجلة كمنصة إخبارية موجهة للقضايا الأسرية (وربما قضايا المرأة العراقية بشكل خاص).

(٢) فئة أسلوب تقديم المعلومات في تناول شؤون الأسرة بموقع مجلة صوتها :

جدول (٢) يبين فئة أسلوب تقديم المعلومات في تناول شؤون الأسرة بموقع مجلة صوتها:			
ت	الموقع		المرتبة
	الفرات	مجلة صوتها	
	النسبة المئوية	التكرار	
١	لا تزال قضايا التحرش الجنسي والعنف الأسري بعيدة عن الملاحقة القانونية	٤٠	الأولى
٢	تنامي حالات الابتزاز والتنمر الإلكتروني الذي تتعرض له النساء.	٣٢	الثانية
٣	إن العوامل الاقتصادية تؤثر على الاستقرار الأسري.	٢٨	الثالثة
٤	ارتباط التسول والاتجار بالبشر بأوضاع اجتماعية واقتصادية معقدة	٢٣	الرابعة
٥	تتطلب حماية حقوق الطفل تشريعات صارمة لتعزيز سلامته.	٢٣	الرابعة
٦	تشكل العادات الصحية السليمة عاملاً أساسياً في تعزيز جودة الحياة داخل الأسرة	١٩	الخامسة
٧	تؤدي ريادة المشروعات النسائية دوراً حيوياً في تعزيز استقلالية المرأة	١٢	السادسة

جدول (٢) يبين فئة أسلوب تقديم المعلومات في تناول شؤون الأسرة بموقع مجلة صوتها:

ت	الموقع	مجلة صوتها	
٨	إن التحولات المجتمعية تمثل تحديات صعبة لكثير من الأسر	١٠	السابعة ٤.٩٨%
٩	تؤدي الخلافات الأسرية إلى تداعيات خطيرة على الصحة النفسية للأبناء	٧	الثامنة ٣.٤٨%
١٠	يساهم الإعلام والدراما في تشكيل القيم الأسرية والحفاظ على التماسك الأسري	٥	التاسعة ٢.٤٩%
١١	إن الثورة الرقمية تؤثر على أنماط الحياة الأسرية	١	العاشر ٠.٥%
١٢	تؤدي الشائعات عبر وسائل الإعلام والمنصات الرقمية إلى زعزعة استقرار الأسرة	١	العاشر ٠.٥%
	المجموع	٢٠١	١٠٠%

تظهر نتائج جدول (٢) تصدر فئة "لا تزال قضايا التحرش الجنسي والعنف الأسري بعيدة عن الملاحقة القانونية" المرتبة الأولى، وسجلت العدد الأكبر من التكرارات التي بلغت (٤٠) في هذا الجدول، وبنسبة قدرها (١٩.٩٠%) وهي النسبة الأعلى التي تبين التركيز اللافت للمجلة على قضايا التحرش الجنسي والعنف الأسري داخل والمجتمع وتقديم معلومات حولها كأولوية قصوى للمجلة، ففي تحقيق أجرته مجلة "صوتها" عن اقتحام نساء كركوك سوق العمل نقلت عن إحدى النساء قولها: "أن العمل لا يخلو من التحرش الذي نجده من بعض المتسوقين الذين لديهم عقدة من عمل النساء في الأسواق"^(١)، وحلت في المرتبة الثانية فئة "تنامي حالات الابتزاز والتنمر الإلكتروني الذي تتعرض له النساء" بعدد تكرارات بلغ (٣٢) ونسبة قدرها (١٥.٩٢%)، وتعد نسبة جيدة، حيث نشرت مجلة "صوتها" خبراً بشأن عقد الشعبة النسوية بقسم الشرطة المجتمعية في دائرة العلاقات والإعلام ندوة حوارية في الدار العراقية للأزياء بالتعاون مع وحدة شؤون المرأة في الدار بحضور كادر من وزارة الشباب والرياضة وفنانين ومثقفين وناشطين في المجتمع المدني، لمناقشة المشاكل والمعوقات التي تتعرض لها المرأة في المجتمع مثل حالات العنف الأسري، الابتزاز الإلكتروني، الإتجار بالبشر وغيرها، بسبب الجهل بحقوق المرأة بالإضافة إلى الأعراف المجتمعية السلبية مثل زواج القاصرين والزواج بالإكراه والآثار السلبية المترتبة على ذلك"^(٢)، في حين جاءت بالمرتبة الثالثة فئة "إن العوامل الاقتصادية تؤثر على الاستقرار الأسري"، بعدد تكرارات بلغ (٢٨) ونسبة قدرها (١٣.٩٣%)، أما في المرتبة الرابعة فقد حلت كلاً من فئة "تتطلب حماية حقوق الطفل تشريعات صارمة لتعزيز سلامته"، وفئة "ارتباط التسول والاتجار بالبشر بأوضاع اجتماعية واقتصادية معقدة" بعدد تكرارات بلغ (٢٣) ونسبة قدرها (١١.٤٤%) لكل منهما، وجاءت في المرتبة الخامسة، فئة "تشكل العادات الصحية السليمة عاملاً أساسياً في تعزيز جودة الحياة داخل الأسرة" وقد سجلت تكرارات بلغت (١٩)، وبنسبة قدرها (٩.٤٥%)، وحلت فئة "تؤدي ريادة المشروعات النسائية دوراً حيوياً في تعزيز استقلالية المرأة" بالمرتبة السادسة وبلغ عدد تكرارها (١٢) ونسبة قدرها (٥.٩٧%)، وفي المرتبة السابعة حلت فئة "إن التحولات المجتمعية تمثل تحديات صعبة لكثير من الأسر" بعد

(١) موقع مجلة صوتها، نساء كركوك يقتحمن سوق العمل ويواجهن قسوة العيش بالصبر والجمال، تاريخ النشر (2024/07/08)، ينظر إلى الرابط: <https://2h.ae/TtBC>

(٢) موقع مجلة صوتها، الشرطة المجتمعية تعقد ندوة تحت عنوان (العرف المجتمعي ودوره السلبي على مكانة المرأة في المجتمع)، تاريخ النشر (2024/06/08)، ينظر إلى الرابط: <https://2h.ae/faZY>

أن سجلت (١٠) تكراراً ونسبة قدرها (٤.٩٨%)، وجاءت بالمرتبة الثامنة جاءت فئة "تؤدي الخلافات الأسرية إلى تداعيات خطيرة على الصحة النفسية للأبناء" المرتبة الثالثة بعد أن سجلت (٧) تكراراً ونسبة قدرها (٣.٤٨%)، ثم بالمرتبة التاسعة حلت فئة "يساهم الإعلام والدراما في تشكيل القيم الأسرية والحفاظ على التماسك الأسري"، بعد أن سجلت (٥) تكراراً ونسبة قدرها (٢.٤٩%)، في حين جاءت كلاً من فئة "إن الثورة الرقمية تؤثر على أنماط الحياة الأسرية"، وفئة "تؤدي الشائعات عبر وسائل الإعلام والمنصات الرقمية إلى زعزعة استقرار الأسرة" التي حلت بالمرتبة العاشرة والأخيرة بعدد تكرارات بلغ (١) ونسبة قدرها (٠.٥%) لكل منهما. وإجمالاً، يعكس أسلوب تقديم المعلومات في "صوتها" تركيزاً شديداً على نقل وقائع تتعلق بالعنف ضد المرأة، الابتزاز، التحديات الاقتصادية، ومشكلات اجتماعية كالتسول والاتجار بالبشر، مع اهتمام أقل بالجوانب الصحية أو التمكينية أو العلاقات الأسرية، مما يرسم صورة لمجلة ذات توجه إخباري نقدي يركز على الكشف عن المشكلات القائمة في سياقها المحلي (العراق) في الغالب.

(٣) فئة أسلوب عرض الحقائق في تناول شؤون الأسرة بموقع مجلة صوتها :

ت	الموقع	مجلة صوتها	
		التكرار	النسبة المئوية
١	العنف والجريمة لا يزالان حاضراً في المجتمعات العربية	٣٦	٢٣.٣٨%
٢	النساء العربيات يواجهن تحديات مجتمعية للمطالبة بحقوقهن عامة	٣٣	٢١.٤٣%
٣	تشهد المجتمعات العربية ارتفاعاً في معدلات الطلاق لأسباب متعددة	٣٠	١٩.٤٨%
٤	تواجه المجتمعات العربية عامة تحديات اقتصادية واجتماعية متنوعة	٢٦	١٦.٨٨%
٥	للتكنولوجيا ومواقع التواصل الاجتماعي تأثيرات على القيم الأسرية	١٥	٩.٧٤%
٦	يشهد مجال الطب وصحة الأسرة في العديد من المجتمعات العربية تطورات مستمرة	٩	٥.٨٤%
٧	نحو الاحتياجات الخاصة والأطفال يحتاجون إلى حماية من العنف الأسري	٥	٣.٢٥%
	المجموع	١٥٤	١٠٠%

يوضح الجدول (٣) أن فئة "العنف والجريمة لا يزالان حاضراً في المجتمعات العربية" قد سجلت العدد الأكبر من التكرارات التي بلغت (٣٦) في هذا الجدول محرزة بذلك المرتبة الأولى، وبنسبة قدرها (٢٣.٣٨%) وهي النسبة الأعلى التي تظهر الحضور القوي للتحقيقات حول العنف والجريمة الأسرية (بما في ذلك العنف ضد الرجال)، حيث نشرت المجلة تقريراً عن مؤتمر صحفي لاتحاد رجال كردستان جاء فيه: "تم تسجيل ٦١٩ شكوى وحالة عنف ضد الرجال، و٦٧ حالة انتحار، و٨ حالة قتل على يد زوجاتهم أو أقارب أطفالهم"^(١). وحلت بالمرتبة الثانية فئة

(١) موقع مجلة صوتها، تسجيل ٦١٩ حالة عنف ضد الرجال في الإقليم عام ٢٠٢٣، تاريخ النشر (2024/01/07)، ينظر إلى الرابط: <https://2h.ae/zhwa>

"النساء العربيات يواجهن تحديات مجتمعية للمطالبة بحقوقهن عامة" وبلغ عدد تكرارها (٣٣) تكراراً ونسبة قدرها (٢١.٤٣%) وتعد نسبة عالية، حيث نقلت المجلة في حوار لها مع الحقوقية أساور العزاوي نقلت المجلة عنها قولها: "أنا امرأة مجتهدة في عمل البيت وتنظيم الأسرة لدي طفلان ولد وبنيت أقوم برعايتهما، واجهت العديد من الضغوطات والمشاكل قبل الزواج ولم أكمل دراستي ولكن طموحي أكبر ولم يمنعي من المكافحة والوصول إلى الهدف وعدم الاستسلام و حالياً أنا لذي شهادة جامعية وأم وموظفة وعضو في منظمة"^(١)، وحلت في المرتبة الثالثة فئة "تشهد المجتمعات العربية ارتفاعاً في معدلات الطلاق لأسباب متعددة" المرتبة الثالثة بعد أن سجلت (٣٠) تكراراً ونسبة قدرها (١٩.٤٨%)، حيث نقلت المجلة عن مختصين في مجال البحث الاجتماعي قولهم: "أن سبب ارتفاع معدلات ظاهرة الطلاق في العراق يعود إلى الانفتاح الذي بدأ يشهده بعد ٢٠٠٣، العام الذي لم يمتد تغييره إلى الواقع السياسي فقط، وإنما بدأت تمتد بعد ذلك إلى الكثير من التقاليد والأعراف المجتمعية"^(٢)، وجاءت في المرتبة الرابعة فئة "تواجه المجتمعات العربية عامة تحديات اقتصادية واجتماعية متنوعة" بعد أن سجلت (٢٦) تكراراً ونسبة قدرها (١٦.٨٨%)، وتلاحظ من النتائج تراجع ملحوظ في عرض الحقائق المتعلقة فئة "للتكنولوجيا ومواقع التواصل الاجتماعي تأثيرات على القيم الأسرية" حيث جاءت في المرتبة الخامسة بعدد تكرارات بلغ (١٥) ونسبة قدرها (٩.٧٤%)، وفي المرتبة السادسة حلت فئة "يشهد مجال الطب وصحة الأسرة في العديد من المجتمعات العربية تطورات مستمرة" بعدد تكرارات بلغ (٩) ونسبة قدرها (٥.٨٤%)، وفي المرتبة السابعة والأخيرة جاءت فئة "ذو الاحتياجات الخاصة والأطفال يحتاجون إلى حماية من العنف الأسري" بعدد تكرارات بلغ (٥) ونسبة قدرها (٣.٢٥%)، وتشير النتائج إلى أن الأولوية هي للحقائق المتعلقة بالعنف، التمييز ضد المرأة، الطلاق، والتحديات الاقتصادية والاجتماعية الكبرى، بينما تُعرض الحقائق المتعلقة بالتكنولوجيا أو الصحة أو الفئات المهمشة بشكل أقل.

(٤) فئة أسلوب مطالبات في تناول شؤون الأسرة بموقع مجلة صوتها :

جدول (٤) يبين فئة أسلوب مطالبات في تناول شؤون الأسرة بموقع مجلة صوتها:			
ت	الموقع		المرتبة
	مجلة صوتها	الفئات	
١	٢٠	أهمية تطوير منظومة التشريعات الخاصة بحماية ضحايا التمييز والعنف الأسري	الأولى
٢	١٤	أهمية توفير الرعاية والحماية القانونية لذوي الإعاقة والفئات المهمشة	الثانية
٣	١٢	ضرورة تعزيز مبادرات التنقيف الصحي داخل الأسرة	الثالثة
٤	١٠	ضرورة تعزيز حضور المرأة وإبراز نجاحاتها	الرابعة
٥	٦	ضرورة توفير الدعم النفسي والاستشاري لأفراد الأسرة.	الخامسة
٦	٣	أهمية وضع قواعد لاستخدام الأبناء لوسائل التكنولوجيا.	السادسة
٧	٢	أهمية فرض رقابة صارمة على المحتوى الضار بقيم الأسرة.	السابعة
	٦٧	المجموع	%١٠٠

(١) موقع مجلة صوتها، أساور العزاوي: الحياة بطلوها ومرها أكبر درس للإنسان يزيد من خبراتنا ويقوينا،

تاريخ النشر (2024/01/03)، ينظر إلى الرابط: <https://2h.ae/gFuJ>

(٢) موقع مجلة صوتها، محكمة الرصافة: تزايد حالات الطلاق سببه وسائل التواصل الاجتماعي، تاريخ النشر

(2024/07/09)، ينظر إلى الرابط: <https://2h.ae/aUmJ>

تشير نتائج جدول (٤) أن فئة "أهمية تطوير منظومة التشريعات الخاصة بحماية ضحايا التمييز والعنف الأسري" جاءت في المرتبة الأولى، وسجلت العدد الأكبر من التكرارات التي بلغت (٢٠)، ونسبة قدرها (٢٩.٨٥%) وهي النسبة الأعلى التي تبين حجم الاهتمام البالغ للمجلة بالبعد القانوني والحقوق في معالجة موضوعات شؤون الأسرة، لا سيما ما يتعلق بالمرأة وحمايتها من العنف والتمييز، فنقل موقع المجلة عن وزيرة المالية، ونائب رئيس المجلس الأعلى لحقوق المرأة، طيف سامي خلال مشاركتها أعمال مؤتمر اليوم الإسلامي لمناهضة العنف ضد المرأة دعوتها: "أن تعمل المؤسسات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والأفراد المعنيين على تغيير ثقافة العنف وتعزيز الفضاءات التي تحترم حقوق المرأة وإرساء قيم العدالة الاجتماعية بما يسهم في خلق مجتمع آمن للجميع، بالقضاء على العنف وأشكال التمييز كافة تجاه المرأة من خلال جهود تشمل التوعية بحقوقها، فضلاً عن تطبيق القوانين الخاصة بحمايتها، وتهيئة الدعم النفسي والاجتماعي للضحايا"^(١). وفي مقال بشأن تعديل قانون الأحوال الشخصية رأته د. فائز فالح أنه: يمثل خطوة ضرورية نحو تحقيق العدالة الاجتماعية وضمان حقوق الأفراد في العراق، من خلال التصدي للتحديات الراهنة، وتبني هذه المقترحات، تمكننا من رسم معالم مستقبل أكثر إشراقاً وشمولية للجميع، مما يؤدي في بناء مجتمع أكثر تماسكاً واستقراراً^(٢).

وحلت بالمرتبة الثانية فئة "أهمية توفير الرعاية والحماية القانونية لذوي الإعاقة والفئات المهمشة" بعد أن سجلت (١٤) تكراراً ونسبة قدرها (٢٠.٩٠%)، حيث نقل الموقع دعوة رئيس مجلس النواب بالإجابة محسن المندلاوي، الحكومة الى إعادة ارسال مشروع قانون رعاية ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة. وخاطب المندلاوي الحكومة بضرورة إعادة إرسال مشروع قانون التعديل الأول لقانون رعاية ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة رقم (٣٨) لسنة ٢٠١٣، والذي من شأنه ضمان حقوق هذه الشريحة وتوفير حياة كريمة لها^(٣)، وحلت فئة "ضرورة تعزيز مبادرات التنقيف الصحي داخل الأسرة" المرتبة الثالثة بعد أن سجلت (١٢) تكراراً ونسبة قدرها (١٧.٩١%)، وجاءت في المرتبة الرابعة فئة "ضرورة تعزيز حضور المرأة وإبراز نجاحاتها" وبلغ عدد تكرارها (١٠) تكراراً ونسبة قدرها (١٤.٩٣%)، أما المرتبة الخامسة فقد نالتها فئة "ضرورة توفير الدعم النفسي والاستشاري لأفراد الأسرة". بعدد تكرارات بلغ (٦) ونسبة قدرها (٨.٩٦%)، وفي المرتبة السادسة جاءت فئة "أهمية وضع قواعد لاستخدام الأبناء لوسائل التكنولوجيا" بعدد تكرارات بلغ (٣) ونسبة قدرها (٤.٤٨%)، وجاءت بالمرتبة السابعة والأخيرة فئة "أهمية فرض رقابة صارمة على المحتوى الضار بقيم الأسرة"، بعدد تكرارات بلغ (٢) ونسبة قدرها (٢.٩٩%).

(١) موقع مجلة صوتها، وزيرة المالية : الحكومة اتخذت جملة من الاجراءات الداعمة للمرأة ابرزها تشكيل المجلس الاعلى لشؤون المرأة، تاريخ النشر (2024/08/11)، ينظر إلى الرابط: <https://2h.ae/cAiL>

(٢) موقع مجلة صوتها، تعديل قانون الأحوال الشخصية في العراق : مقترحات نحو مستقبل أفضل، تاريخ النشر (2024/08/04)، ينظر إلى الرابط: <https://2h.ae/wRko>

(٣) موقع مجلة صوتها، ذوو الإعاقة تحدي كبير يواجه السلطين التشريعية والتنفيذية، تاريخ النشر (2024/01/04)، ينظر إلى الرابط: <https://2h.ae/BraX>

(٥) فئات الأسلوب التحذيري في تناول شؤون الأسرة بموقع مجلة صوتها:

جدول (٥) يبين فئات الأسلوب التحذيري في تناول شؤون الأسرة بموقع مجلة صوتها:			
ت	الموقع		المرتبة
	الفئات	مجلة صوتها	
	التكرار	النسبة المئوية	
١	٢١	٣١.٨٠%	الأولى
٢	١٢	١٨.١٨%	الثانية
٣	٦	٩.٠٩%	الثالثة
٤	٥	٧.٥٨%	الرابعة
٥	٥	٧.٥٨%	الرابعة
٦	٥	٧.٥٨%	الرابعة
٧	٣	٤.٥٥%	الخامسة
٨	٢	٣.٠٣%	السادسة
٩	٢	٣.٠٣%	السادسة
١٠	٢	٣.٠٣%	السادسة
١١	٢	٣.٠٣%	السادسة
١٢	١	١.٥٢%	السابعة
	٦٦	١٠٠%	المجموع

توضح نتائج الجدول (٥) تصدر فئة "التحرش والتنمر والابتزاز الإلكتروني يمثل أخطاراً صامتة تهدد كيان الأسر" المرتبة الأولى، وسجلت العدد الأكبر من التكرارات التي بلغت (٢١)، وبنسبة قدرها (٣١.٨٠%) حيث نقل الموقع في تحقيق بشأن الابتزاز الإلكتروني في العراق ما كشفه معنيون بقولهم: "أن الإحصائيات المعلنة بشأن حوادث الابتزاز الإلكتروني قد تكون أقل بكثير من خفايا الأرقام الحقيقية، إذ أن أغلب الضحايا يفضل السكوت وتلبية حاجة المبتز خشية الفضيحة"^(١)، وحلت بالمرتبة الثانية فئة "التدخلات السلبية للوالدين في حياة الأبناء قد تقضي إلى نتائج سلبية" بعد أن سجلت (١٢) تكراراً ونسبة قدرها (١٨.١٨%)، في هذا الإطار

(١) موقع مجلة صوتها، الابتزاز الإلكتروني في العراق بين التهديد ونفاد القانون، تاريخ النشر (٢٠٢٤/٦/٢٥)، ينظر إلى الرابط: <https://2h.ae/aGcX>

نقل الموقع عن قاضي أول في المحكمة، أحمد جاسب، تحذيره: أن "أهم أسباب تزايد حالات الطلاق هي وسائل التواصل الاجتماعي والمشاكل الاقتصادية وانتشار الجهل وأزمة السكن وعدم استعداد الكثير من الشباب على تكملة مسيرة الزواج، إضافة إلى زواج القاصرين"^(١). وحلت فئة "الغش والخيانة يدمران الأسر ويخلفان ندوباً نفسية عميقة" المرتبة الثالثة بعد أن سجلت (٦) تكراراً ونسبة قدرها (٩.٠٩%)، وجاءت في المرتبة الرابعة كل من فئة "الخلافات الزوجية تهدد نفسية الأطفال وتدفع بالأسر نحو التفكك"، وفئة "إدمان السوشيال ميديا والمحتوى الهابط يهددان قيم الأسر العربية وأخلاقتها"، وفئة "السرطان والشيخوخة يمثلان تحديات صحية ونفسية ترهق كاهل الأسر" وبلغ عدد تكرارها (٥) تكراراً ونسبة قدرها (٧.٥٨%) لكل منهم، أما المرتبة الخامسة فقد نالتها فئة "عمالة الأطفال تشكل جريمة صامتة تنتهك حقوق الأجيال القادمة" بعدد تكرارات بلغ (٣) ونسبة قدرها (٤.٥٥%)، وفي المرتبة السادسة جاءت كل من فئة "الضغوط الاقتصادية تعرقل طموحات الشباب في بناء الأسرة"، وفئة "معاناة النساء في بعض السجون تنطوي على تمييز قاس وأوضاع مأساوية"، وفئة "التطبيقات الهابطة والإدمان الرقمي يهددان بتفكك الأسر"، وفئة "الدعم الاقتصادي للمرأة يتطلب أفعالاً لا أفعالاً" بعدد تكرارات بلغ (٢) ونسبة قدرها (٣.٠٣%) لكل منهم، وجاءت بالمرتبة السابعة والأخيرة فئة "غياب التواصل والمهارات التربوية الضعيفة تنعكس سلباً على الأبناء" بعدد تكرارات بلغ (١) ونسبة قدرها (١.٥٢%).

(٦) فئات الأسلوب الاستنتاجي في تناول شؤون الأسرة بموقع مجلة صوتها :

ت	الموقع	مجلة صوتها	
		تكرار	النسبة المئوية
١	من التأثيرات السلبية لإدمان السوشيال ميديا هو انتشار المحتوى الهابط والتنمر الإلكتروني	١٤	٢٢.٢٢%
٢	إن تنامي المشاكل الأسرية المختلفة يعود إلى القصور في آليات الحماية القانونية والاجتماعية	١٢	١٩.٠٥%
٣	إن محدودية وصول المرأة إلى المناصب القيادية يعود إلى طغيان الثقافة الذكورية في المجتمعات العربية	٩	١٤.٢٩%
٤	إن نقض الوعي بالعادات والممارسات الصحية يؤدي لانتشار الأمراض بين أفراد الأسرة	٧	١١.١١%
٥	إن غياب الحوار الأسري يؤثر على الصحة النفسية للأبناء	٧	١١.١١%
٦	إن مشكلة بطالة الشباب تمثل إحدى عقبات تحقيق التنمية المجتمعية	٧	١١.١١%
٧	للفن دور مهم في نشر الوعي المجتمعي والأسري	٥	٧.٩٤%
٨	إن الغش والخيانة الزوجية وتدخّل الأهل والأقارب من أسباب تزايد معدلات الطلاق وانقسام الأسرة	٢	٣.١٧%
	المجموع	٦٣	١٠٠%

يوضح الجدول (٦) الموضوعات التي يقدمها موقع مجلة بطريقتة تدفع القارئ لاستخلاص نتائجها، يعكس هذا الأسلوب قدرة الموقع على ربط الظواهر بالموضوعات الأوسع وتوجيه فهم القارئ، حيث حلت فئة "من التأثيرات السلبية لإدمان السوشيال ميديا هو انتشار المحتوى الهابط

(١) موقع مجلة صوتها، محكمة الرصافة: تزايد حالات الطلاق سببه وسائل التواصل الاجتماعي، تاريخ النشر (2024/07/09)، ينظر إلى الرابط: <https://2h.ae/aUmJ>

والتنمر الإلكتروني" في المرتبة الأولى، وسجلت العدد الأكبر من التكرارات التي بلغت (١٤) في هذا الجدول، وبنسبة قدرها (٢٢.٢٢%) وهي النسبة الأعلى التي تؤكد أن الموقع يوجه الجمهور بشكل كبير لاستنتاج التأثيرات السلبية والمتعددة للتكنولوجيا على الأسرة وأفرادها، ما يعكس تبنياً لوجهة نظر نقدية تجاه الاستخدام غير المنضبط للوسائل الرقمية، بدفع الجمهور لاستنتاج حجم التأثيرات السلبية وتنوعها على أفراد الأسرة، ما بين استنتاج تأثيراتها على القيم الاجتماعية وخاصة لدى الشباب ودفعهم للانحراف عبر ما يعرف بـ"المخدرات الرقمية" أو المحتوى السلبي في تيك توك^(١)، وكذلك استنتاج تداعيات هيمنة المحتوى التافه عبر وسائل التواصل الاجتماعي على الانحدار القيمي والأخلاقي في المجتمع، مما يهدد استقراره الحضاري^(٢)، فضلاً عن استنتاج تأثيرها السلبي على الصحة الجسدية نتيجة الاستخدام المفرط لها وقضاء وقت طويل أمامها^(٣).

وحلت بالمرتبة الثانية فئة "إن تنامي المشاكل الأسرية المختلفة يعود إلى القصور في آليات الحماية القانونية والاجتماعية"، بعد أن سجلت (١٢) تكراراً ونسبة قدرها (١٩.٠٥%)، وهذه النسبة المرتفعة تؤكد أن الموقع يسعى لدفع الجمهور لاستنتاج وجود ضعف في الأنظمة القانونية والاجتماعية المسؤولة عن حماية الفئات الضعيفة، ما يربط النتائج الميدانية بمواطن الخلل الهيكلي، حيث نشر الموقع خبراً ذكر فيه "أعلنت وزارة الداخلية العراقية، من تسجيل قرابة ١٤ ألف دعوى عنف أسري خلال مدة خمسة أشهر في عموم مناطق ومدن البلاد"^(٤)، كما أن إشارة الموقع إلى "وقوف عصابات الجريمة المنظمة خلف ظاهرة التسول واستغلال الأطفال والنساء خاصة في محافظة بغداد" يشير إلى قصور في آليات المكافحة والحماية الاجتماعية والقانونية مما دفع "وزارة الداخلية للإعلان عن إطلاق عملية أمنية واسعة هي الأكبر منذ سنوات في منطقة البتاوين وسط العاصمة بغداد"^(٥)، كما أن الحاجة لإضافة فقرات حول التسول والابتزاز الإلكتروني إلى مسودة قانون حماية الطفل تعني أن القوانين الحالية لا تعالج هذه الظواهر بشكل كافٍ، حيث نقل الموقع عن صحيفة الصباح الرسمية تصريحات لرئيس مرصد الدفاع عن حقوق المرأة والطفل لبنا علي قولها: "ظاهرة التسول تتزايد يومياً رغم تشريع قوانين مانعة، إلا أننا نرى استغلالاً للأطفال بهذه الظاهرة والتي تندرج تحت مسمى (الاتجار بالبشر) من خلال وجود مجاميع تتاجر بهم وتجبرهم على ذلك"^(٦).

وحلت فئة "إن محدودية وصول المرأة إلى المناصب القيادية يعود إلى طغيان الثقافة الذكورية في المجتمعات العربية" في المرتبة الثالثة بعد أن سجلت (٩) تكراراً ونسبة قدرها (١٤.٢٩%)، فالجوة الكبيرة (٦١%) بين مشاركة الرجال (٧٢%) والنساء (١١%) في سوق العمل بالعراق (ثاني أسوأ دولة عالمياً) تعكس تمييزاً هيكلياً وثقافياً يحد من فرصهن الاقتصادية والقيادية^(٧)، ويظهر موقع المجلة ذلك أيضاً عبر وصفه وصول أول امرأة لمنصب نقيب المحامين بأنه كسر لقواعد وأعراف كانت تعتبر هذا المنصب حكراً على الرجال، مما يؤكد وجود ثقافة ذكورية

(١) موقع مجلة صوتها، عالم الست وهيبة ٢، تاريخ النشر (2024/01/24)، ينظر إلى الرابط: <https://2h.ae/kNcS>

(٢) موقع مجلة صوتها، ارتفاع نسبة المخاطر على الأطفال بسبب الهاتف المحمول، تاريخ النشر (٢٠٢٤/٨/١)، ينظر إلى الرابط: <https://2h.ae/UJwZ>

(٣) موقع مجلة صوتها، دراسة: الاستخدام المفرط للهاتف يقصر العمر، تاريخ النشر (٢٠٢٤/٨/٢٥)، ينظر إلى الرابط: <https://2h.ae/lvvJ>

(٤) موقع مجلة صوتها، الداخلية العراقية تسجل آلاف الدعاوى للعنف الأسري والاعتداء البدني الأعلى بينها، تاريخ النشر (٢٠٢٤/٦/٩)، ينظر إلى الرابط: <https://2h.ae/UcdO>

(٥) المرجع السابق.

(٦) موقع مجلة صوتها، إضافة فقرتي التسول والابتزاز الإلكتروني إلى مسودة قانون "حماية الطفل"، تاريخ النشر (٢٠٢٤/٧/٩)، ينظر إلى الرابط: <https://2h.ae/DZjV>

(٧) موقع مجلة صوتها، العراق ثانياً بقائمة أكثر البلدان بالفجوة بين الجنسين في المشاركة بالعمل، تاريخ النشر (٢٠٢٤/٦/١٤)، ينظر إلى الرابط: <https://2h.ae/rRGz>

سابقة كانت تحد من وصول النساء لهذه المناصب^(١)، وجاءت في المرتبة الرابعة كل من فئة "إن نقض الوعي بالعادات والممارسات الصحية يؤدي لانتشار الأمراض بين أفراد الأسرة"، وفئة "إن غياب الحوار الأسري يؤثر على الصحة النفسية للأبناء"، وفئة "إن مشكلة بطالة الشباب تمثل إحدى عقبات تحقيق التنمية المجتمعية" وبلغ عدد تكرارها (٧) تكراراً ونسبة قدرها (١١.١١%) لكل منهم، أما المرتبة الخامسة جاءت فئة "اللفن دور مهم في نشر الوعي المجتمعي والأسري" بعدد تكرارات بلغ (٥) ونسبة قدرها (٧.٩٤%)، وفي المرتبة السادسة والأخيرة جاءت فئة "إن الغش والخيانة الزوجية وتدخل الأهل والأقارب من أسباب تزايد معدلات الطلاق وانقسام الأسرة" بعدد تكرارات بلغ (٢) ونسبة قدرها (٣.١٧%)..

(٧) فئات الأسلوب التحليلي في تناول شؤون الأسرة بموقع مجلة صوتها :

جدول (٧) يبين فئات الأسلوب التحليلي في تناول شؤون الأسرة بموقع مجلة صوتها:			
ت	موقع		مجلة صوتها
	الفئات	التكرار	
المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	المرتبة
١	تؤدي المشاكل الاقتصادية والاجتماعية إلى تفكك الأسر وعزوف الشباب عن الزواج	١٣	الأولى
٢	تواجه المرأة العربية تحديات كبيرة في مجال التمكين الاقتصادي والسياسي	٩	الثانية
٣	تعديل قانون الأحوال الشخصية يمكن أن ينعكس سلباً على الأسرة	٧	الثالثة
٤	يدفع المحتوى غير اللائق على مواقع التواصل الاجتماعي نحو تدهور القيم الأسرية والأخلاقية	٧	الثالثة
٥	الخلافات الزوجية وغياب الحوار الأسري يؤثران سلباً على الصحة النفسية للأبناء	٧	الثالثة
٦	يؤثر ضعف المهارات التربوية للأباء سلباً على نمو الأبناء وتطورهم الاجتماعي والعاطفي	٣	الرابعة
٧	إدمان مواقع التواصل الاجتماعي يتسبب بتأثيرات سلبية على الصحة النفسية لأفراد الأسرة	٣	الرابعة
٨	"اللفن دور كبير في نشر الوعي المجتمعي والأسري"	٣	الرابعة
٩	ظاهرة التنمر والابتزاز الإلكتروني تهدد السلام النفسي للأبناء	٢	الخامسة
	المجموع	٥٤	١٠٠%

(١) موقع مجلة صوتها، احلام اللامي.. المرأة تحتاج الى سند من دون مقابل، تاريخ النشر (٢٠٢٤/٥/٣١)، ينظر إلى الرابط: <https://2h.ae/nLjv>

يوضح جدول (٧) أن فئة "تؤدي المشاكل الاقتصادية والاجتماعية إلى تفكك الأسر وعزوف الشباب عن الزواج" قد سجل العدد الأكبر من التكرارات التي بلغت (١٣) في هذا الجدول محرزة بذلك المرتبة الأولى، وبنسبة قدرها (٢٤.٠٧%) وهي النسبة الأعلى التي تبين سعي المجلة إلى تحليل أسباب ارتفاع الطلاق والتي تتضمن الظروف الاقتصادية، العنف الأسري، عدم التفاهم، تدخل الأهل، الزواج المبكر، الخيانة، سوء استخدام الاتصالات، ضعف القيم، والتفكك الأسري^(١)، كذلك رأت المجلة أن ارتفاع معدلات الطلاق يعزو إلى الانفتاح ما بعد ٢٠٠٣، سوء استخدام وسائل التواصل، المشاكل الاقتصادية، عدم استعداد الشباب للزواج، وزواج القاصرين، وصراع القيم التقليدية مع القيم الوافدة^(٢)، أما فيما يتعلق بظاهرة الاتجار بالبشر، قدمت المجلة تحليلاً للظاهرة يربطها بضعف الفئات (النساء، الأطفال، النازحين) والاستغلال الجنسي والعمالة القسرية، ويشير إلى أن عصابات الجريمة المنظمة تدير التسول كصورة من صور الاتجار بالبشر بدوافع اقتصادية^(٣)، كما ربطت المجلة في تحليلها لازدهار تجارة الرقيق الأبيض (الاتجار بالنساء) بالحروب، وانفلات الأمن، وضعف القوانين، وانشغال الأجهزة الأمنية بمحاربة الإرهاب، والأوضاع الاقتصادية السيئة التي تدفع الأسر لبيع أولادها أو تعرض الفتيات للاستغلال^(٤).

وحلت بالمرتبة الثانية فئة "تواجه المرأة العربية تحديات كبيرة في مجال التمكين الاقتصادي والسياسي" بعد أن سجلت (٩) تكراراً ونسبة قدرها (١٦.٦٧%)، ودعت المجلة إلى وجوب تجاوز العقليات المتجذرة التي تحصر دور المرأة في المنزل، واعتبرت ذلك تحدياً ثقافياً واجتماعياً للاعتراف بقدرات المرأة ومشاركتها في كافة المجالات^(٥)، وفيما يتعلق بالتميز في فرص العمل اهتمت المجلة بتحليل الفجوة الكبيرة بين الجنسين بسوق العمل بالعراق واحتلال العراق المرتبة الثانية بقائمة أكثر البلدان بالفجوة بين الجنسين في المشاركة بالعمل، كدليل على وجود حواجز هيكلية وثقافية تحد من فرص المرأة الاقتصادية ووصولها للمناصب^(٦).

وحلت في المرتبة الثالثة كل من فئة "يدفع المحتوى غير اللائق على مواقع التواصل الاجتماعي نحو تدهور القيم الأسرية والأخلاقية"، وفئة "الخلافات الزوجية وغياب الحوار الأسري يؤثران سلباً على الصحة النفسية للأبناء"، وفئة "تعديل قانون الأحوال الشخصية يمكن أن يعكس سلباً على الأسرة" بعد أن سجلت (٧) تكراراً ونسبة قدرها (١٢.٩٦%) لكل منهم، حيث قدم موقع مجلة "صوتها" مجموعة من الرؤى لخبراء قانونيين وسياسيين وإعلاميين ونشطاء في مجال حقوق الإنسان بشأن تلك تعديلات قانون الأحوال الشخصية، حيث أجمعت غالبية الآراء على رفض التعديل المقترح، معتبراً القانون الحالي صمام أمان للأسرة ولا يوجد مسوغ لاستبداله بمدونتين منفصلتين قد تؤديان للانقسام^(٧)، وفي تحليل قانوني ونفسي ذكر الموقع قوله: أن المادة ٥٧ من قانون الأحوال الشخصية الحالية رصينة ولا تحتاج لتعديل، وأن المقترح يضر بمصلحة

(١) موقع مجلة صوتها، العراق يسجل ٢٠ ألف حالة طلاق خلال ٣ اشهر، تاريخ النشر (٢٠٢٤/٠٤/٢٢)،

ينظر إلى الرابط: <https://2h.ae/sgOI>

(٢) موقع مجلة صوتها، محكمة الرصافة: تزايد حالات الطلاق سببه وسائل التواصل الاجتماعي، تاريخ النشر

(٢٠٢٤/٠٧/٠٩)، ينظر إلى الرابط: <https://2h.ae/aUmJ>;

(٣) موقع مجلة صوتها، بيان شبكة صوتها بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة الاتجار بالبشر، تاريخ النشر

(٢٠٢٤/٧/٣٠)، ينظر إلى الرابط: <https://2h.ae/YgCg>

(٤) موقع مجلة صوتها، تجارة الرقيق الأبيض، تاريخ النشر (٢٠٢٤/٤/٢٨)، ينظر إلى الرابط:

<https://2h.ae/jHwa>

(٥) موقع مجلة صوتها، بعيداً عن جدران المطبخ للمرأة أدوار أخرى..، تاريخ النشر (٢٠٢٤/٠١/٠٤)،

ينظر إلى الرابط: <https://2h.ae/reiC>

(٦) موقع مجلة صوتها، العراق ثانياً بقائمة أكثر البلدان بالفجوة بين الجنسين في المشاركة بالعمل، تاريخ

النشر (٢٠٢٤/٧/١٤)، ينظر إلى الرابط: <https://2h.ae/rRGz>

(٧) موقع مجلة صوتها، المجمع الفقهي العراقي وديوان الوقف السني يرفضان تعديل قانون الأحوال

الشخصية، تاريخ النشر (٢٠٢٤/١٠/٢٧)، ينظر إلى الرابط: <https://2h.ae/tJnY>

الطفل، يعامل الأم كخادمة، ويسلب الحضانة منها، مما يؤدي لعدم استقرار الطفل نفسياً ويخلق مشاكل مجتمعية أخرى^(١)، واعتبر كذلك الموقع: "أن طرح التعديل يعد استقزازياً ومثيراً للشقاق المجتمعي، ويخدم أغراضاً سياسية لا مصلحة الأسرة، ويتجاهل الأعراف الاجتماعية والتطور نحو المدنية، ويخلق قوانين خلافية لا حاجة لها في الوقت الحالي"^(٢)، وأخيراً ذكر الموقع: "أن مقترح التعديل مدفوع بمزايدات سياسية ودعاية انتخابية، وينعكس سلباً بتقليص حقوق المرأة والطفل، وزيادة التمييز الديني، وتعقيد النظام القانوني، وإثارة اضطرابات اجتماعية، وتهديد استقرار الأسرة والمجتمع"^(٣).

وجاءت في المرتبة الرابعة كل من فئة "يؤثر ضعف المهارات التربوية للآباء سلباً على نمو الأبناء وتطورهم الاجتماعي والعاطفي"، وفئة "إدمان مواقع التواصل الاجتماعي يتسبب بتأثيرات سلبية على الصحة النفسية لأفراد الأسرة"، وفئة "اللفن دور كبير في نشر الوعي المجتمعي والأسري"، وبلغ عدد تكرارها (٣) تكراراً ونسبة قدرها (٥.٥٦%) لكل منهم، وجاءت في المرتبة الخامسة والأخيرة فئة "ظاهرة التتمر والابتزاز الإلكتروني تهدد السلام النفسي للأبناء"، وبلغ عدد تكرارها (٢) تكراراً ونسبة قدرها (٣.٧٠%).

(٨) فئات الأسلوب التوجيهي في تناول شؤون الأسرة بموقع مجلة صوتها:

جدول (٨) يبين فئات الأسلوب التوجيهي في تناول شؤون الأسرة بموقع مجلة صوتها:				
المرتبة	مجلة صوتها		الموقع	ت
	النسبة المئوية	التكرار	الفئات	
الأولى	٢٠.٩٣%	٩	التأكيد على الاهتمام بالصحة النفسية للطفل	١
الثانية	١٦.٢٨%	٧	التأكيد على فتح باب الحوار بين الأزواج والأبناء	٢
الثانية	١٦.٢٨%	٧	التأكيد على أهمية حماية الأبناء من التتمر والابتزاز الإلكتروني.	٣
الثالثة	١٣.٩٥%	٦	التأكيد على ترشيد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للحفاظ على القيم العائلية	٤
الرابعة	١١.٦٣%	٥	التأكيد على أهمية مواجهة التمييز ضد المرأة في السجون.	٥
الخامسة	٩.٣٠%	٤	التأكيد على الاهتمام بالأعراض المبكرة للأمراض لحماية أفراد الأسرة	٦
السادسة	٦.٩٨%	٣	التأكيد على أهمية بناء ثقافة الطفل مبكراً.	٧
السابعة	٤.٦٥%	٢	التأكيد على الأمهات لأهمية الموازنة بين واجبات العمل والأسرة	٨
	١٠٠%	٤٣	المجموع	

(١) موقع مجلة صوتها، المدافعات ضد تعديل المادة ٥٧ يعقدن مؤتمرهن الرفض للتعديل، تاريخ النشر (2024/05/20)، ينظر إلى الرابط: <https://2h.ae/SVKS>

(٢) موقع مجلة صوتها، القوانين الخلافية ألغام في المجتمع العراقي، تاريخ النشر (٢٠٢٤/١١/٢٣)، ينظر إلى الرابط: <https://2h.ae/hNuU>

(٣) موقع مجلة صوتها، قانون الاحوال الشخصية ونفق المزايدات السياسية، تاريخ النشر (٢٠٢٤/٧/٢٧)، ينظر إلى الرابط: <https://2h.ae/VPOb>

يوضح جدول (٨) أن فئة "التأكيد على الاهتمام بالصحة النفسية للطفل" حلت في المرتبة الأولى، وقد سجلت العدد الأكبر من التكرارات التي بلغت (٩)، ونسبة قدرها (٢٠.٩٣%) وهي النسبة الأعلى التي تؤكد أن مجلة "صوتها" تولي اهتماماً كبيراً بتوجيه الأهل والمجتمع نحو العناية بالصحة النفسية للأطفال، حيث قدمت المجلة نصائح وتوصيات لاستبدال وقت الشاشات الطويل بأنشطة صحية ومفيدة لنمو الطفل (قراءة، هوايات، لعب، حوار) (١)، وأكد الموقع بقوله: "أن الحزن والعاطفة الجسدية يعززان شعور الطفل بالأمان والحب والطمأنينة، ويعلمان التعاطف، ويدعمان الصحة النفسية والجسدية" (٢). وحلت بالمرتبة الثانية كلاً من فئة "التأكيد على فتح باب الحوار بين الأزواج والأبناء"، وفئة "التأكيد على أهمية حماية الأبناء من التنمر والابتزاز الإلكتروني" بعد أن سجلت (٧) تكراراً ونسبة قدرها (١٦.٢٨%) لكلاً منهما، حيث حرص الموقع على حث الأباء على التفاعل والتحاور الأسري مع الأبناء أثناء استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي (٣)، أما فيما يتعلق بحماية الأبناء من التنمر والابتزاز الإلكتروني، وجه الموقع النصيحة للأهل بضرورة احتواء الفتاة ودعمها نفسياً، وتوجيه الضحايا بالإبلاغ الفوري للجهات الأمنية وعدم الرضوخ للمبتز أو إرسال المال له، والتأكيد على أهمية تشريع قوانين رادعة (٤).

وحلت فئة "التأكيد على ترشيد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للحفاظ على القيم العائلية" المرتبة الثالثة بعد أن سجلت (٦) تكراراً ونسبة قدرها (١٣.٩٥%)، وجاءت في المرتبة الرابعة فئة "التأكيد على أهمية مواجهة التمييز ضد المرأة في السجن" وبلغ عدد تكرارها (٥) تكراراً ونسبة قدرها (١١.٦٣%)، أما المرتبة الخامسة فقد نالتها فئة "التأكيد على الاهتمام بالأعراض المبكرة للأمراض لحماية أفراد الأسرة" بعدد تكرارات بلغ (٤) ونسبة قدرها (٩.٣٠%)، وفي المرتبة السادسة جاءت فئة "التأكيد على أهمية بناء ثقافة الطفل مبكراً" بعدد تكرارات بلغ (٣) ونسبة قدرها (٦.٩٨%)، وفي المرتبة السابعة والأخيرة جاءت فئة "التأكيد على الأمهات لأهمية الموازنة بين واجبات العمل والأسرة" بعدد تكرارات بلغ (٢) ونسبة قدرها (٤.٦٥%).

(٩) فئات الأسلوب القصصي في تناول شؤون الأسرة بموقع مجلة صوتها :

جدول (٩) يبين فئات الأسلوب القصصي في تناول شؤون الأسرة بموقع مجلة صوتها:			
ت	الموقع		المرتبة
	الفئات	التكرار	
١	نساء يستعرضن خطوات تسلق سلم النجاح في مجالات عديدة	٦	٥٤.٥٥%
٢	حكايات مؤلمة لنساء وأطفال يعيشون قصص مروعة من العنف الأسري	٤	٣٦.٣٦%
٣	حكايات لأطفال دفعوا ثمن الخلافات الأسرية وعدم التفاهم بين الأزواج	١	٩.٠٩%
	المجموع	١١	١٠٠%

- (١) موقع مجلة صوتها، ارتفاع نسبة المخاطر على الأطفال بسبب الهاتف المحمول ، تاريخ النشر (٢٠٢٤/٨/١)، ينظر إلى الرابط: <https://2h.ae/bvtg>
- (٢) موقع مجلة صوتها، الطبخة والحضن علاج لكل مشكلات طفلك، تاريخ النشر (٢٠٢٤/١١/١٥)، ينظر إلى الرابط: <https://2h.ae/oris>
- (٣) موقع مجلة صوتها، وسائل التواصل الاجتماعي والتفكك الأسري، تاريخ النشر (٢٠٢٤/١٠/٢٦)، ينظر إلى الرابط: <https://2h.ae/xHEb>
- (٤) موقع مجلة صوتها، سلبيات التطور التكنولوجي (الابتزاز الإلكتروني)، تاريخ النشر (٢٠٢٤/١٠/٢١)، ينظر إلى الرابط: <https://2h.ae/uweb>

يوضح جدول (٩) أن فئة "نساء يستعرضن خطوات تسلق سلم النجاح في مجالات عديدة"، حلت في المرتبة الأولى، وقد سجلت العدد الأكبر من التكرارات التي بلغت (٦)، وبنسبة قدرها (٥٤.٥٤%)، حيث نقل الموقع خلال حوار له مع د. شيلان فتحي الأكاديمية والإعلامية قولها: "توجهي للعمل في الاعلام بالنسبة لي كانت مرحلة نضالية جديدة اثبت فيها نفسي واناضل من أجل شعبي بطريقة مغايرة عن طرق النضال الثورية التقليدية"^(١)، كما نقل الموقع عن الناشطة والمعلمة الجامعية المتقاعدة إلهام قدوري قولها: "أنها بعد سنوات طويلة من التبرعات، تمكنت من تأسيس منظمة "الإلهام" التي تهتم بشؤون الأرامل والأيتام في عام ٢٠١٤، ومن خلال هذه المنظمة، نجحت في جمع كميات هائلة من الثياب، مما سمح لها بفتح أسواق خيرية في مختلف مناطق العراق"^(٢)، ونقل الموقع كذلك عن الناشطة الحقوقية أساور العزاوي قولها: "واجهت العديد من الضغوطات والمشاكل قبل الزواج ولم أكمل دراستي ولكن طموحي أكبر ولم يمنعني من المكافحة والوصول الى الهدف وعدم الاستسلام وحاليا انا لدي شهادة جامعية وام وموظفة وعضو في منظمة، رسالتي ونصيحتي الى كل امرأة لم تسنح لها الفرصة ان تحقق حلمها ان لا تياس وتعمل على نفسها بصورة صحيحة للوصول الى أهدافها وتحقيق طموحها"^(٣).

وحلت بالمرتبة الثانية فئة "حكايات مؤلمة لنساء وأطفال يعيشون قصص مروعة من العنف الأسري"، بعد أن سجلت (٤) تكراراً ونسبة قدرها (٣٦.٣٦%)، ونشرت المجلة عن "جريمة وصفتها بالـ"بشعة في الديوانية" لامرأة تقتل زوجها بمساعدة أولادها ودفن جثته بحديقة المنزل"^(٤)، كما نشرت قصة امرأة على يد أشقاءها لأسباب غير معروفة داخل منزلهم ضمن منطقة حي العدل في جانب الكرخ بالعاصمة بغداد"^(٥). وحلت فئة "حكايات لأطفال دفعوا ثمن الخلافات الأسرية وعدم التفاهم بين الأزواج" المرتبة الثالثة والأخيرة بعد أن سجلت (١) تكراراً ونسبة قدرها (٩.٠٩%).

(١٠) فئات الأسلوب الاستفهامي في تناول شؤون الأسرة بموقع مجلة صوتها :

جدول (١٠) يبين فئات الأسلوب الاستفهامي في تناول شؤون الأسرة بموقع مجلة صوتها:			
ت	الموقع	مجلة صوتها	
		التكرار	النسبة المئوية
١	كيفية حماية كيان المرأة وحقوقها؟	٤	٦٦.٦٦%
٢	ما حقوق المرأة الشرعية لدى الزوج وخاصة عند الطلاق؟	١	١٦.٦٧%
٣	كيفية معالجة إدمان السوشيال ميديا؟	١	١٦.٦٧%
	المجموع	٦	١٠٠%

- (١) موقع مجلة صوتها ، د. شيلان فتحي .. المرأة المتسلحة بالعزيمة والارادة قادرة ان تكون مؤثرة وصانعة قرار، تاريخ النشر (٢٠٢٤/١٢/١)، ينظر إلى الرابط: <https://2h.ae/DAVN>
- (٢) موقع مجلة صوتها، "الأم المثالية" .. ناشطة عراقية تحول الثياب المستخدمة لسوق خيرية للأرامل والأيتام، تاريخ النشر (٢٠٢٤/٦/١٢)، ينظر إلى الرابط: <https://2h.ae/yxgl>
- (٣) موقع مجلة صوتها، أساور العزاوي: الحياة بخلوها ومرها أكبر درس للإنسان يزيد من خبراتنا ويقويننا، تاريخ النشر (٢٠٢٤/١١/٠٣)، ينظر إلى الرابط: <https://2h.ae/gFuJ>
- (٤) موقع مجلة صوتها، جريمة بشعة في الديوانية .. امرأة تقتل زوجها بمساعدة أولادها ودفن جثته بحديقة المنزل، تاريخ النشر (٢٠٢٤/٨/١٥)، ينظر إلى الرابط: <https://2h.ae/qSjF>
- (٥) موقع مجلة صوتها، من يوقف "جرانم الشرف" .. طعنوا شقيقتهم بظهرها عدة طعنات ثم هربوا، تاريخ النشر (٢٠٢٤/١٠/١٦)، ينظر إلى الرابط: <https://2h.ae/Gscy>

يوضح جدول (١٠) أن فئة "كيفية حماية كيان المرأة وحقوقها؟" حلت في المرتبة الأولى، وقد سجلت العدد الأكبر من التكرارات التي بلغت (٤)، ونسبة قدرها (٦٦.٦٦%) حيث نقلت المجلة في مقال عن الكاتبة بشار الحطاب ضمن نقاش تعديل قانون الأحوال الشخصية وتأثيره على تسجيل الزواج، طرحها سؤال استنكاري: "...فهل يعقل أن يلزم القانون العراقي الأفراد بتسجيل حالات الولادة والوفاة ولا يلزمهم بتسجيل عقود الزواج !!!"^(١)، وفي سياق الحديث عن الإساءة للمرأة عبر المنابر الدينية، نقلت المجلة مقال للدكتورة د. نبراس المعموري، طرحت من خلاله سؤال استنكاري حول معايير المحاسبة بقولها: "وهنا نسأل أين العدالة في الرصد والمحاسبة ولماذا يستثنى وبالذات رجال الدين من معيار التقييم والرصد والعقاب؟"^(٢). وحلت بالمرتبة الثانية والأخيرة كلاً من فئة "كيفية معالجة إدمان السوشيال ميديا؟"، وفئة "ما حقوق المرأة الشرعية لدى الزوج وخاصة عند الطلاق؟" بعد أن سجلت (١) تكراراً ونسبة قدرها (١٦.٦٧%) لكل منهما، حيث نقل الموقع في مقال لـ اللواء الدكتور سعد معن الموسوي تساؤله: "هل يمكن للعراق أن يحذو حذو استراليا في حظر استخدام المنصات الإلكترونية للأطفال؟"^(٣)، أما فيما يتعلق بحقوق المرأة الشرعية، فنقلت المجلة عن الكاتب د. بشار الحطاب تساؤله قائلاً: "فهل يمكن حماية حقوق الأسرة والابناء والنفقة والحضانة في عقود الزواج التي تتم خارج المحاكم الشرعية وغير مدونة في سجلاتها الرسمية !!!"^(٤)، يطرح هذا التساؤل القانوني إشكالية عدم تسجيل عقود الزواج رسمياً في المحاكم، ويسأل عن الضمانات القانونية لحماية حقوق الزوجين والأبناء، مثل النفقة والحضانة، في مثل هذه الحالات.

(١١) فئات الأسلوب الدعائي في تناول شؤون الأسرة بموقع مجلة صوتها :

جدول (١١) يبين فئات الأسلوب الدعائي في تناول شؤون الأسرة بموقع مجلة صوتها:			
ت	موقع		المرتبة
	الفئات	التكرار	
١	التأكيد على تحويل تربية الأطفال إلى متعة ونجاح في عصر التكنولوجيا	٣	٥٠.٠٠%
٢	التمييز ونقص الدعم من المعوقات التي تعرقل نجاح المرأة في ريادة الأعمال	٢	٣٣.٣٣%
٣	التغلب على مشاكل المراهقة المعقدة يسهم في بناء أسرة مستقرة	١	١٦.٦٧%
	المجموع	٦	١٠٠%

- (١) موقع مجلة صوتها، رؤية قانونية على مقترح تعديل قانون الأحوال الشخصية، تاريخ النشر (٢٠٢٤/٨/١٥)، ينظر إلى الرابط: <https://2h.ae/QrMS>
- (٢) موقع مجلة صوتها، منبر ديني .. نساء غير شريفات !!، تاريخ النشر (٢٠٢٤/٩/١٣)، ينظر إلى الرابط: <https://2h.ae/rYeU>
- (٣) موقع مجلة صوتها، هل يمكن للعراق أن يحذو حذو استراليا في حظر استخدام المنصات الإلكترونية للأطفال، تاريخ النشر (٢٠٢٤/١١/٣٠)، ينظر إلى الرابط: <https://2h.ae/VjZw>
- (٤) موقع مجلة صوتها، رؤية قانونية على مقترح تعديل قانون الأحوال الشخصية، تاريخ النشر (٢٠٢٤/٨/١٥)، ينظر إلى الرابط: <https://2h.ae/QrMS>

يوضح جدول (١١) أن فئة "التأكيد على تحويل تربية الأطفال إلى متعة ونجاح في عصر التكنولوجيا" قد سجلت العدد الأكبر من التكرارات ضمن هذا الجدول والتي بلغت (٣) تكرارات محرزة بذلك المرتبة الأولى، وبنسبة قدرها (٥٠%) وهي النسبة التي تؤكد أن الجانب الدعائي في الموقع يركز على تقديم صورة إيجابية وممكنة لتربية الأطفال في ظل التحديات التكنولوجية، بهدف تشجيع الأهل، وذكر الموقع: "التكنولوجيا الحديثة لها تأثير كبير على الأطفال... يمكن أن تساعد التكنولوجيا في تطوير مهارات التعلم والتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال^(١)، وحث موقع المجلة الآباء إلى تشجيع التعلم النشط، بقوله: "يمكن أن يسعى الوالدان إلى جعل الدراسة تفاعلية باستخدام الألعاب التعليمية أو البطاقات التعليمية لإبقاء الطفل منخرطاً ومهتماً باكتساب المعلومات والمعارف"^(٢).

وحلت بالمرتبة الثانية فئة "التمييز ونقص الدعم من المعوقات التي تعرقل نجاح المرأة في زيادة الأعمال" بعد أن سجلت (٢) تكراراً ونسبة قدرها (٣٣.٣٣%)، حيث ذكر الموقع: "تتجلى أهمية تعديل قانون الأحوال الشخصية في حماية حقوق المرأة وضمان عدم تعرضها للتمييز أو الظلم، مما يساهم في بناء مجتمع أكثر عدالة"^(٣). وحلت بالمرتبة الثالثة والأخيرة فئة "التغلب على مشاكل المراهقة المعقدة يساهم في بناء أسرة مستقرة"، بعد أن سجلت (١) تكراراً ونسبة قدرها (١٦.٦٧%).

(١٢) الفئات الرئيسية الخاصة بمصدر المعلومات ومنشأها في مجلة صوتها والتي تتضمن الفئات التالية:

جدول (١٢) يبين الفئات الرئيسية الخاصة بمصدر المعلومات ومنشأها في مجلة صوتها				
المرتبة	مجلة صوتها		المصادر الصحفية	ت
	النسبة المئوية	التكرار		
الأولى	٥٢.٧٩%	٢٢٧	منشأ المعلومة	١
الثانية	٤٧.٢١%	٢٠٣	مصدر المعلومة	٢
	١٠٠%	٤٣٠	المجموع	

يوضح جدول (١٢) بأن فئة "منشأ المعلومات" حلت في المرتبة الأولى، بعد أن سجلت أكبر عدد من التكرارات بلغ (٢٢٧) تكراراً، ونسبة قدرها (٥٢.٧٩%)، وهذه النسبة الأعلى تشير إلى أن مجلة "صوتها" تميل بشكل أكبر إلى تحديد منشأ المعلومة (الجهة أو الشخص الذي صدرت عنه المعلومة الأصلية) المتعلقة بشؤون الأسرة، ويفارض ضئيل حصلت فئة "مصدر المعلومات" على المرتبة الثانية بعد تسجيلها (٢٠٣) تكراراً، ونسبة قدرها (٤٧.٢١%)، وهذه النسبة القريبة تدل على أن المجلة تهتم أيضاً بتحديد المصدر الصحفي أو الإعلامي الذي نقل المعلومة، ولكنها تعطي أولوية أكبر لمنشئها الأصلي، وهذا التركيز على المنشأ قد يعكس رغبة في إضفاء موثوقية أكبر على المعلومات من خلال الإشارة إلى مصدرها الأساسي (مثل مسؤول حكومي أو دراسة بحثية).

(١) موقع مجلة صوتها، الاولاد تحت رحمة التكنولوجيا الحديثة، تاريخ النشر (2024/09/25)، ينظر إلى الرابط: <https://2h.ae/UdVF>

(٢) موقع مجلة صوتها، ٨ نصائح سهلة لتحفيز طفلك وتشجيعه للتركيز على الدراسة، تاريخ النشر (٢٠٢٤/٩/١٩)، ينظر إلى الرابط: <https://2h.ae/FZfn>

(٣) موقع مجلة صوتها، تعديل قانون الأحوال الشخصية في العراق : مقترحات نحو مستقبل أفضل، تاريخ النشر (٢٠٢٤/٨/٤)، ينظر إلى الرابط: <https://2h.ae/rvYU>

(١٣) الفئات الفرعية الخاصة بالفئة الرئيسية الأولى (منشأ المعلومة) في موقع مجلة صوتها:

جدول (١٣) يبين الفئات الفرعية الخاصة بالفئة الرئيسية الأولى (منشأ المعلومة) في موقع مجلة صوتها:				
المرتبة	مجلة صوتها		المواقع	ت
	النسبة المئوية	التكرار	فئات منشأ المعلومة	
الأولى	٢٨.١٩%	٦٤	مسؤول حكومي	١
الثانية	١٥.٤٢%	٣٥	إحصاءات وبيانات رسمية	٢
الثالثة	١١.٠١%	٢٥	مسؤولون أمنيون	٣
الرابعة	٩.٦٩%	٢٢	دراسات بحثية وأكاديمية	٤
الخامسة	٧.٠٥%	١٦	نشاط اجتماعيون وحقوقيون	٥
السادسة	٦.١٧%	١٤	إعلاميون	٦
السابعة	٣.٩٦%	٩	أعضاء المجالس النيابية	٧
الثامنة	٣.٥٢%	٨	مصادر إعلامية أخرى	٨
التاسعة	٣.٠٨%	٧	فنانون	٩
العاشر	٢.٦٤%	٦	أطباء	١٠
العاشر	٢.٦٤%	٦	قضاة وقانونيون	١١
الحادية عشرة	٢.٢٠%	٥	مواطنون	١٢
الثانية عشرة	١.٣٢%	٣	مستشارون نفسيون	١٣
الثالثة عشرة	٠.٨٨%	٢	مستشارون تربويون	١٤
الثالثة عشرة	٠.٨٨%	٢	مصادر مجهلة	١٥
الرابعة عشرة	٠.٤٤%	١	راندات الأعمال	١٦
الرابعة عشرة	٠.٤٤%	١	رجال وعلماء دين	١٧
الرابعة عشرة	٠.٤٤%	١	خبراء اقتصاديون	١٨
	١٠٠%	٢٢٧	المجموع	

تظهر بيانات جدول (١٤) أن فئة "مسؤول حكومي" احتلت المرتبة الأولى بعد أن سجلت (٦٤) تكراراً، ونسبة قدرها (٢٨.١٩%)، وتعد النسبة الأعلى في هذا الجدول، وتؤكد اعتماد موقع مجلة "صوتها" الكبير على المصادر الحكومية كمنشأ أساسي للمعلومات المتعلقة بشؤون الأسرة، ويشير كذلك إلى أن جزءاً كبيراً من محتوى الموقع يستند إلى التصريحات الرسمية والبيانات الحكومية، ما قد يمنح التغطية طابعاً رسمياً ولكن في الوقت ذاته قد يحد من تنوع وجهات النظر، تلتها فئة "إحصاءات وبيانات رسمية" التي جاءت بالمرتبة الثانية، بعد أن سجلت (٣٥) تكراراً، ونسبة مئوية (١٥.٤٢%)، وتعد نسبة مرتفعة تعزز الاعتماد على المصادر الرسمية وتدل على استخدام موقع المجلة للأرقام والبيانات الحكومية لدعم محتواه، أما في المرتبة الثالثة فقد جاءت فئة "مسؤولون أمنيون"، بعد أن سجلت (٢٥) تكراراً، ونسبة قدرها (١١.٠١%)، وهذه النسبة المتوسطة تشير إلى أن المصادر الأمنية تشكل أيضاً منشأ مهماً للمعلومات، وخاصة فيما يتعلق بموضوعات العنف أو الجريمة التي تؤثر على الأسرة.

وحصلت الفئات الثلاث المبنية تباعاً على حجم اهتمام منخفض من قبل الموقع؛ حيث حلت في المرتبة الرابعة فئة "دراسات بحثية وأكاديمية" بعد أن سجلت (٢٢) تكراراً، ونسبة قدرها (٩.٦٩%)، يليها في المرتبة الخامسة فئة "نشاط اجتماعيون وحقوقيون"، بعد أن سجلت (١٦)

تكراراً، ونسبة قدرها (٧.٠٥%)، وحلت بالمرتبة السادسة فئة "إعلاميون" بعد تسجيلها (١٤) تكراراً، ونسبة قدرها (٦.١٧%)، وهذا يدل على تنوع منشأ المعلومات بموقع المجلة ليشمل الأكاديميين والخبراء، والمجتمع المدني، والإعلاميين الآخرين، وإن كان بدرجة أقل من المصادر الرسمية.

وتظهر النتائج حجم الاهتمام الضعيف الذي يوليه الموقع بفئات منشأ المعلومة التالية المُبينة تباعاً إذ جاءت فئة "أعضاء المجالس النيابية" في المرتبة السابعة، بعد أن سجلت (٩) تكرارات، ونسبة قدرها (٣.٩٦%)، تلتها في المرتبة الثامنة فئة "مصادر إعلامية أخرى" بعد أن سجلت (٨) تكرارات، ونسبة قدرها (٣.٥٢%)، فئة "فنانون" في المرتبة التاسعة بعد أن سجلت (٧) تكرارات، ونسبة قدرها (٣.٠٨%)، يليها كلاً من فئة "أطباء" وفئة "قضاة وقانونيون" في المرتبة العاشرة، بعد تسجيلها (٦) تكراراً، ونسبة قدرها (٢.٦٤%) لكل منهما، وفي المرتبة الحادية عشرة جاءت فئة "مواطنون" وسجلت (٥) تكرارات ونسبة قدرها (٢.٢٠%)، وفي المرتبة الثانية عشرة حلت فئة "مستشارون نفسيون"، بعد أن سجلت (٣) تكرارات، ونسبة قدرها (١.٣٢%)، وفي المرتبة الثالثة عشرة جاءت كلاً من فئة "مستشارون تربويون"، وفئة "مصادر مجهولة" وسجلت (٢) تكرار ونسبة قدرها (٠.٨٨%) لكل منهما، وفي المرتبة الرابعة عشرة حلت كل من فئة "رائدات الأعمال"، وفئة "رجال وعلماء دين"، وفئة "خبراء اقتصاديون" بعد أن سجلت تكراراً واحداً فقط ونسبة قدرها (٠.٤٤%) لكل منهم. وتشير تلك النتائج إلى ضعف الاعتماد على هذه الشرائح المتنوعة من المجتمع والخبراء كمنشأ للمعلومات، مما يحد من تمثيل وجهات النظر المختلفة والمتخصصة.

وإجمالاً، يشير الاعتماد الكبير على المصادر الرسمية (حكومية، أمنية، إحصائية) إلى توجه موقع مجلة "صوتها" نحو الأخبار الرسمية والمعلومات الموثقة من الجهات الحكومية، وهو ما يعزز الطابع الإخباري والواقعي للموقع، ويؤدي إلى تقديم وجهة نظر رسمية بشكل أكبر مقارنة بوجهات النظر المجتمعية أو المتخصصة، كما يعكس هذا التوزيع تركيز الموقع على المصادر الرسمية والحقوقية والأكاديمية العامة، مع إهمال واضح للمصادر المتخصصة في مجال الاستشارة الأسرية والمجالات الحديثة كالتيكنولوجيا والمحتوى الرقمي.

(١٤) الفئات الفرعية الخاصة بالفئة الرئيسية الثانية (مصادر المعلومات) في موقع مجلة صوتها:

جدول (١٤) يبين الفئات الفرعية الخاصة بالفئة الرئيسية الثانية (مصادر المعلومات) في موقع مجلة صوتها				
المرتبة	صوتها		المصادر الصحفية	ت
	النسبة المئوية	التكرار		
الأولى	٨٦.٢%	١٧٥	مراسل صحفي	١
الثانية	١٣.٨%	٢٨	كاتب صحفي	٢
	١٠٠.٠%	٢٠٣	المجموع	

يوضح جدول (١٤) أن فئة "مراسل صحفي" حلت بالمرتبة الأولى، بعد أن سجلت (١٧٥) تكراراً، ونسبة قدرها (٨٦.٢%)، تلتها في المرتبة الثانية والأخيرة فئة "كاتب صحفي" بعد أن سجلت (٢٨) تكراراً ونسبة قدرها (١٣.٨%)، بينما غاب اعتماد الموقع على فئة "محرر صحفي" كمصدر للمعلومات، وإجمالاً يمكن القول إن هذا التوزيع لمصادر المعلومات يشير إلى أن مجلة "صوتها" تركز على جمع الأخبار الميدانية أكثر من تقديم التحليلات أو الآراء التي قد تأتي من كاتب أو محررين.

مناقشة النتائج والاستنتاجات

- تشير نتائج التحليل التي تم التوصل إليها والاستنتاجات المستنبطة منها إلى ما يلي:
١. اقتصر الأساليب التي استخدمها موقع مجلة صوتها فيما يتعلق بتناول موضوعات شؤون الأسرة على (١٠) أساليب فقط، فيما كان بالإمكان استخدام أساليب أخرى، وبما يوفر عمق تناول لموضوعات شؤون الأسرة ومعالجتها باستفاضة، في ضوء أهميتها للمجتمع العراقي خاصة والمجتمع العربي عامة.
 ٢. تبنى موقع مجلة "صوتها" أسلوب تقديم المعلومات وعرض الحقائق كأساليب رئيسية في تناول شؤون الأسرة، ما يعكس توجهًا إخباريًا وتوثيقيًا، يركز على تزويد القارئ بالمعلومات والبيانات الواقعية، خاصة المستندة إلى مصادر رسمية، وجاء أسلوب المطالبات والأسلوب التحذيري بدرجة أقل، بينما كان استخدام الأساليب الاستفهامية، التوجيهية، والقصصية محدودًا للغاية، مما يؤكد طابعها الإخباري والرسمي.
 ٣. تباين حجم اهتمام موقع مجلة صوتها بموضوعات شؤون الأسرة التي يشتمل عليها كل أسلوب من الأساليب التي سبق تحديدها، مما يدل على توجهات المجلة من ناحية التركيز على موضوعات أسرية بعينها أو ضعف الاهتمام بموضوعات أخرى، حيث أظهرت تركيزًا معلوماتيًا على قضايا التحرش الجنسي والعنف الأسري ونقص التبليغ عنها، وانتشار الابتزاز والتنمر الإلكتروني، وتأثير العوامل الاقتصادية على الاستقرار الأسري، بالإضافة إلى ظواهر التسول والاتجار بالبشر وحماية حقوق الطفل. هذا يعكس توجهًا نحو القضايا الاجتماعية والمشكلات القائمة، خاصة في السياق العراقي.
 ٤. اعتماد مجلة "صوتها" بشكل كبير على "منشأ المعلومة"، وكان المسؤول الحكومي هو المنشأ الأبرز، تليه الإحصاءات والبيانات الرسمية ثم المسؤولون الأمنيون، وهو ما يؤكد توجهها الرسمي والإخباري، في ظل غياب ملحوظ للخبراء والمستشارين الأسريين، أما مصدر المعلومة فكان المراسل الصحفي هو المهيمن.

التوصيات

١. ضرورة تنوع الأساليب التحريرية في تناول شؤون الأسرة بمواقع المجالات المنشائية من خلال تعزيز استخدام القصص الإنسانية، الأساليب الحوارية والاستفهامية لإشراك القارئ وجعل المحتوى أكثر تأثيرًا وتفاعلية.
٢. التأكيد على أهمية التوازن بين أساليب العرض والتحليل في تناول شؤون الأسرة، من خلال التوسع في التحليل الاجتماعي والنفسي للظواهر الأسرية، وربطها بمنظومات القيم والتغير الثقافي.
٣. ضرورة تنوع مصادر المعلومات (المنشأ والمصدر)، وعدم الاقتصار على فئة معينة (المسؤولين الحكوميين) في "صوتها"، والاعتماد على المستشارين الأسريين، وخبراء التربية، وعلماء النفس، والمتقنين كمصادر لتقديم وجهات نظر متعددة ومتوازنة، خاصة في القضايا الخلافية أو التي تتطلب رؤية متخصصة متنوعة (قانونية، اجتماعية، اقتصادية، دينية).
٤. أهمية التركيز على قضايا التنشئة والتواصل الأسري والاهتمام بالوقاية النفسية، وموضوعات التربية الرقمية، مهارات التفاعل الأسري، وقيم الاحترام المتبادل داخل الأسرة.

مراجع البحث

١. إسرائ شاکر حسن، عدنان حردان حسن، تطور الصحافة النسائية المتخصصة في العتبة الحسينية المقدسة دراسة تحليلية لمجلة القوارير للفترة (٢٠١٧/٦/١-٢٠٢١/٥/١)، مجلة السبط، المجلد الحادي عشر العدد الأول- الجزء الأول، العراق، الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة: مركز كربلاء للدراسات والبحوث، ٢٠٢٥م.
٢. إسرائ محمد صبري البلاسي، توظيف التكنولوجيا الرقمية بالمواقع الإلكترونية المتخصصة لقضايا تمكين المرأة: دراسة تطبيقية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الزقازيق: كلية الآداب، ٢٠٢٤م.
٣. أسماء حمدي عبدالحميد قنديل، أطر تقديم صورة المرأة والأسرة الخليجية في الإعلام الخليجي: دراسة تحليلية لعينة من المجلات والمواقع الإلكترونية المتخصصة والجروبات النسائية على موقع الفيسبوك، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، جامعة الأهرام الكندية، ع ٢٠، مارس ٢٠١٨م.
٤. الهام حميد خضير، صورة الرجل في المواقع الإلكترونية للمجلات النسائية العربية / دراسة تحليلية في موقعي مجلتي لها السعودية وحواء المصرية للمدة من ٢٠١٩/١/٨م إلى ٢٠٢٠/١/١م، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة العراقية كلية الإعلام قسم الصحافة ٢٠٢١م.
٥. سهير محمد حوالة وسمير عبد الحميد القطب تمكين المرأة المصرية لتفعيل مشاركتها التنموية في سياق الألفية الإنمائية إستراتيجية تربية مقترحة"، مجلة كلية التربية، العدد ٦٥، الجزء الثاني جامعة المنصورة كلية التربية سبتمبر ٢٠٠٧م.
٦. شكرية كوكز السراج، التغطية الصحفية لموضوعات المرأة في الصحافة العراقية بعد أحداث ٢٠٠٣: دراسة تحليلية في عينة من صحف بغداد، مجلة كلية الآداب، ع ٩٣، ٢٠١٠م.
٧. صباح جاسم عودة، شكرية كوكز خضر السراج، مستويات تقييم الأكاديميات العربيات للصحافة النسوية في معالجاتها لقضايا المرأة: دراسة ميدانية لعينة من الأكاديميات في العراق، مصر، الإمارات، لبنان، آداب الفراهيدي، مج ١٢، ع ٤٣٤، جامعة تكريت: كلية الآداب، ٢٠٢٠م.
٨. محمد زين عبد الرحمن رستم صورة المرأة المصرية في المجلات النسائية العربية واتجاهات الطالبات الجامعيات العربيات نحوها، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، مركز بحوث الرأي العام، مج ٧، ع ١٤، يونيو ٢٠٠٦م.
٩. محمد عبداللطيف عبدالمعطي محمد، معالجة قضايا المرأة المصرية بالمواقع والصفحات النسائية الإلكترونية في إطار رؤية مصر ٢٠٣٠: دراسة تحليلية، المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ع ٢٤٤، ديسمبر ٢٠٢٢.
١٠. محمود أدهم، التعريف بالمجلة - ماهيتها، مقدمتها، مادتها، خصائصها، (القاهرة، دار الثقافة للطباعة والنشر، ١٩٨٥م).
١١. ناهد رمزي، المرأة والإعلام في عالم متغير، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠١م).
١٢. حسين علي إبراهيم الفلاح، أساسيات البحث العلمي ومناهجه في الدراسات الإعلامية، (العين: دار الكتاب الجامعي، ٢٠١٨م).
١٣. عامر إبراهيم قنديلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية (عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨م).
١٤. محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، (بيروت: عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٤م).

❖ **References in English (Alphabetical Order:**

1. Amer Ibrahim Kandilji, *Scientific Research and the Use of Traditional and Electronic Information Sources*, (Amman: Dar Al-Yazouri Scientific, 2008).
2. Asmaa Hamdi Abdel-Hamid Kandil, *Frameworks for Presenting the Image of Gulf Women and Families in Gulf Media: An Analytical Study*, *Arab Journal of Media and Communication Research*, Ahram Canadian University, No. 20, 2018.3*
3. Hussein Ali Ibrahim Al-Falahi, *Fundamentals of Scientific Research and its Methods in Media Studies*, (Al Ain: University Book House, 2018).
4. Ilham Hamid Khedir, *The Image of Men on the Websites of Arab Women's Magazines (Analytical Study: Laha and Hawa Magazines 2019-2020)*, [Unpublished Master's Thesis], Al-Iraqia University: College of Media, 2021.
5. Israa Mohammed Sabri Al-Balassi, *Employing Digital Technology in Specialized Websites for Women's Empowerment Issues: An Applied Study*, [Unpublished PhD Dissertation], Zagazig University: Faculty of Arts, 2024.
6. Israa Shaker Hassan & Adnan Hardan Hassan, *The Development of Specialized Women's Journalism in the Holy Hussaini Shrine: An Analytical Study of Al-Qawarir Magazine (2017-2021)*, *Al-Sibt Journal*, Vol. 11, Issue 1, Karbala Center for Studies and Research, 2025.
7. Mahmoud Adham, *Defining the Magazine: Its Essence, Introduction, Content, and Characteristics*, (Cairo: Dar Al-Thaqafa for Printing and Publishing, 1985).
8. Mohammed Abdel-Hamid, *Scientific Research in Media Studies*, (Beirut: Alam al-Kutub for Printing and Publishing, 2004).
9. Mohammed Abdel-Latif Abdel-Moati, *Addressing Egyptian Women's Issues on Electronic Sites within Egypt Vision 2030: An Analytical Study*, *Scientific Journal of Radio and Television Research*, Cairo University, Issue 24, 2022.
10. Mohammed Zein Abdel-Rahman Rustom, *The Image of Egyptian Women in Arab Women's Magazines and Attitudes of University Students*, *Egyptian Journal of Public Opinion Research*, Cairo University, Vol. 7, Issue 1, 2006.

11. Nahed Ramzy, *Women and Media in a Changing World*, (Cairo: Egyptian Lebanese House, 2001).
12. Sabah Jassim Auda & Shukria Kawkaz Al-Sarraj, *Evaluation Levels of Arab Female Academics for Feminist Journalism: A Field Study*, *Adab Al-Farahidi*, Vol. 12, Issue 43, Tikrit University, 2020.
13. Shukria Kawkaz Al-Sarraj, *Journalistic Coverage of Women's Issues in the Iraqi Press after 2003: An Analytical Study*, *Journal of the Faculty of Arts*, No. 93, 2010.
14. Suheir Mohammed Hawala & Samir Abdel-Hamid Al-Qutb, *Empowering Egyptian Women to Activate Their Developmental Participation: A Proposed Educational Strategy*, *Journal of the Faculty of Education*, No. 65, Mansoura University, 2007.